

واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية  
دراسة استبيان - الوادي-

إشراف الدكتور :  
أ.د. بن خليفة بلقاسم

إعداد الطلبة :  
❖ دبار حسام الدين  
❖ دادي عبد العالي  
❖ قحيز نور الهدى

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عزة الأزهر	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا ومناقشا
بن خليفة بلقاسم	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
زبيدي البشير	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	عضوا مناقشا



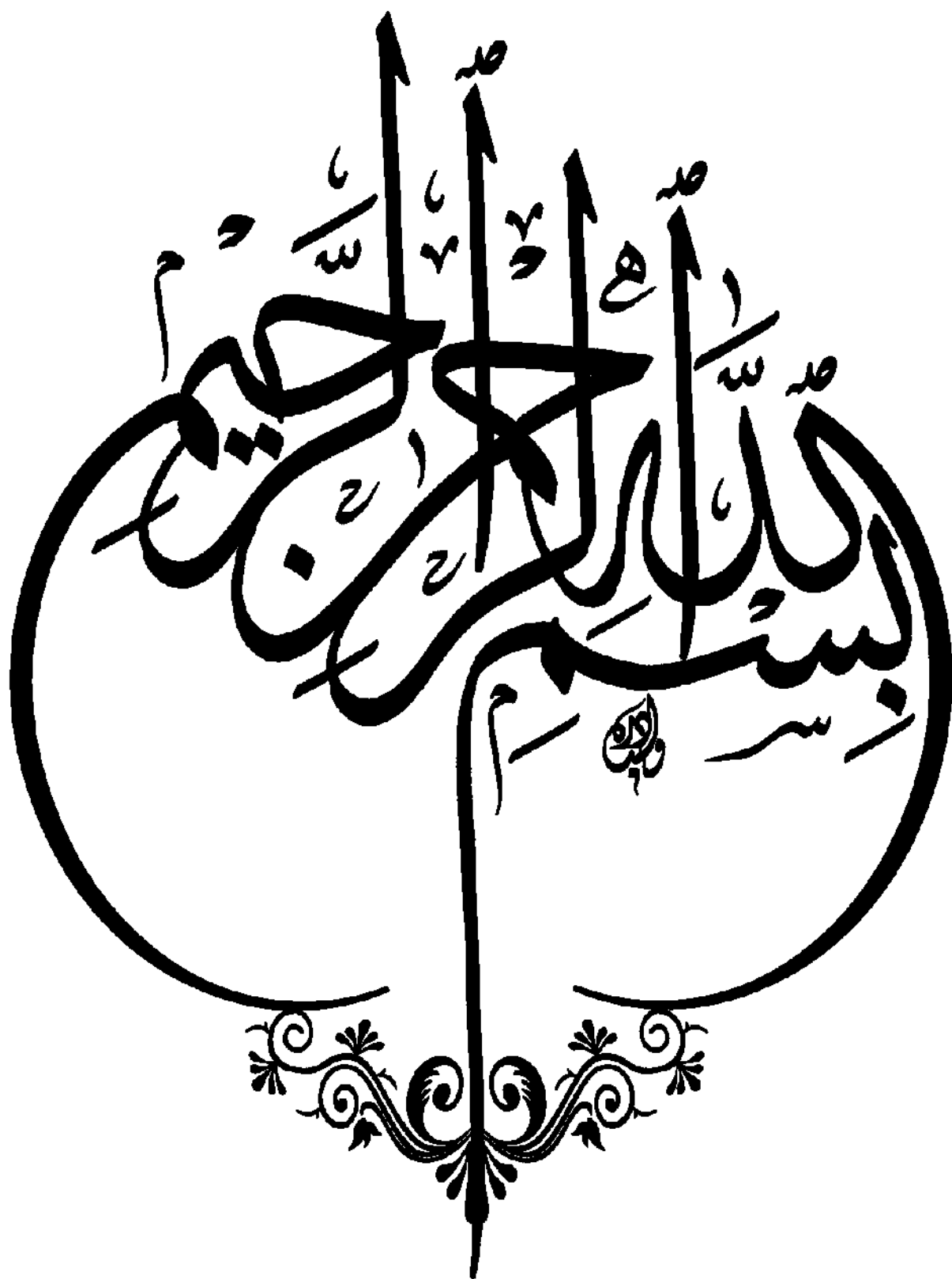
واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية  
دراسة استبيان - الوادي-

إشراف الدكتور :  
أ.د. بن خليفة بلقاسم

إعداد الطلبة :  
❖ دبار حسام الدين  
❖ دادي عبد العالي  
❖ قحيز نور الهدى

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عزة الأزهر	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا ومناقشا
بن خليفة بلقاسم	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
زبيدي البشير	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	عضوا مناقشا



## شكر وعرفان

إعترافا بالفضل و تقديرا للجميل لا يسعنا بعد الانتهاء من هذه الدراسة إلا أن نتوجه

بجزيل الشكرا إلى

من رفعت يدي إليه فلم يخيب رجائي

إلى الذي سألته فأجاب دعائي

إليك يا الله كل الشكر

لقوله تعالى: "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي وأن أعمل

صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

ونشكر والدينا الذين تعبوا من أجلنا و الذين علمونا كل الآداب ودعواتهم لنا تفتح

الأبواب

فمن باب الإعتراف بالصنيع العلمي أن نقر بمجهوداتك الساهرين على التحصيل العلمي

نعترف نحن الطلاب بالجميل و الشكر للدكتور المشرف " بن خليفة بلقاسم"

ثم نتوجه بالشكر العميق إلى كل من ساهم في إثراء هذا العمل المتواضع من قريب أو

بعيد ولو بالكلمة الطيبة لإنجاز هذا العمل المتواضع

## الإهداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء

إلى معلم البشرية ومنيع العلم نبينا محمد صل الله عليه وسلم

إلى مثل الأبوة الأعلى والدي وحبيبة قلبي أُمي الحنونة أطل الله عمرها

إلى كافة الأهل و الأصدقاء

إلى من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة العلم

كافة الأساتذة وكل من ساهم في التعليمي

شكرا لكم

## إهداء

إلى شفيح أمتنا خير خلق الله رسولنا محمد عليه الصلاة و السلام

إلى شمعة دربي التي تحت قدميها الجنة "أمي"

إلى من أنار لي طريق العلم و كان سندي وسهر على راحتني ودعمني " والدي " أطال الله

في عمره

فيا رب إحفظهما وأكرمني برضاهما

إلى كامل إخوتي و أخواتي الأعزاء

إلى كافة زملاء الدراسة في تخصص محاسبة و تدقيق - جامعة الشهيد حمه لخضر

بالوادي - دفعة 2022/2023

إلى أساتذة كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير - جامعة الوادي -

إلى كل من علمني حرفا ومن ساعدني ولو بكلمة طيبة

دادي عبد العالي

## الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى من محلتيين وهنا ووضعتين وهنا الى من غمرني بحنانها هنا الى أغلى الناس "  
أمي "

اليك يا من سقيتنا من شبابك حب العمل والمثابرة لنتمتع بضلال وثمار النجاح

لك يا " أبي " حفظك الله

الى اللذين تعلمت معهم كيف أعيش وتقاسمت معهم الحلوة والمرّة.

اخوتي أخواتي

الى اللذين سهروا على تدريسي ليال ونهارا أساتذتي وأستاذتي

الى اللذين جمعني بهم ليكونوا الأخوة والأحبة

الى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي

اليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

## الملخص

تلعب مهنة مراجعة الحسابات كغيرها من المهن الحرة دورا كبيرا اتجاه العديد من الأطراف ، من خلال مهمتها المتمثلة في إضفاء الثقة و المصداقية على القوائم المالية التي أفصحت عنها الأنظمة المحاسبية .

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف مختلف التحديات التي تواجهها عملية المراجعة في ظل تطور التجارة الإلكترونية، وذلك من خلال دراسة الميدانية ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي للإحاطة بالخلفية النظرية للدراسة ، كما تم أيضا جمع البيانات الأولية من خلال استبيان تم تصميمه بالإعتماد على الدراسات السابقة و الدراسة النظرية ، وتوزيعه على عينة من 50 محافظ الحسابات و خبير محاسبي ، بالإضافة إلى مجموعة من الأساتذة الجامعيين.

ولقد خلصت هذه الدراسة إلى أن لمهنة مراجع الحسابات متطلبات يجب أخذها بعين الاعتبار في ظل بيئة التجارة الإلكترونية، كما انه يوجد العديد من التحديات لمهنة المراجعة الناشئة عن التجارة الإلكترونية منها ما هو متعلق بالتأهيل العلمي والعملية.

**الكلمات المفتاحية:** مراجعة الحسابات، التجارة الإلكترونية ، المحاسبة.

## Résumé :

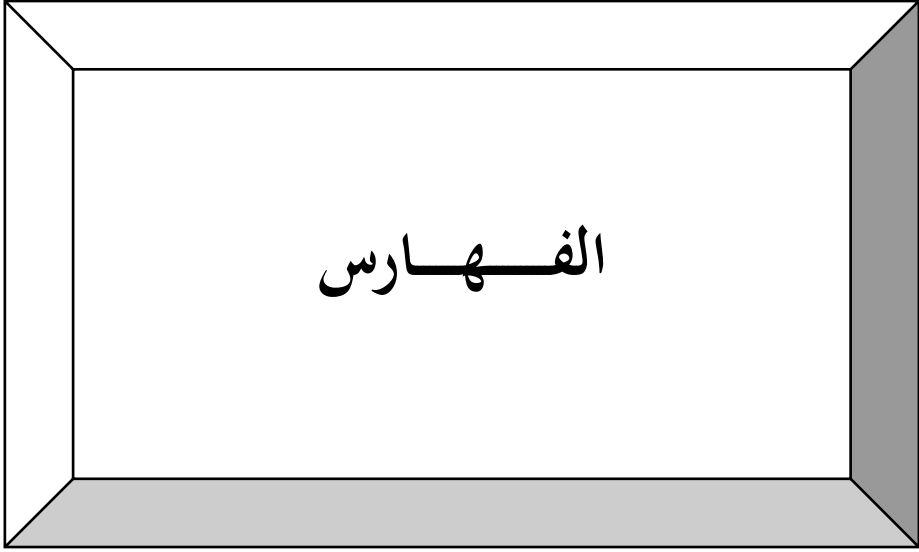
La profession de commissaire aux comptes, à l'instar des autres professions libérales, joue un rôle majeur vis-à-vis de nombreuses parties, par sa mission d'apporter confiance et crédibilité aux états financiers divulgués par les systèmes comptables.

Cette étude visait à explorer les différents défis auxquels est confronté le processus d'audit à la lumière du développement du commerce électronique, à travers une étude de terrain, et pour atteindre les objectifs de cette étude, l'approche descriptive a été retenue pour englober le contexte théorique de l'étude, et des données préliminaires ont également été recueillies au moyen d'un questionnaire conçu sur la base d'études antérieures et d'études théoriques, et l'ont distribué à un

échantillon de 50 comptables et experts comptables, en plus d'un groupe de professeurs d'université.

Cette étude a conclu que la profession d'auditeur a des exigences qui doivent être prises en compte dans l'environnement du commerce électronique et que le commerce électronique pose de nombreux défis à la profession d'auditeur, y compris ceux liés à la qualification scientifique et pratique.

**Mots clés** : audit, e-commerce, comptabilité.



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وعران
	الإهداء
I	الملخص
II	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
IV	فهرس الملاحق
أ-ح	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لمراجعة الحسابات والتجارة الإلكترونية
1	تمهيد
2	المبحث الأول: عموميات حول مراجعة الحسابات
3	المطلب الأول: التطور التاريخي لمراجعة الحسابات
4	المطلب الثاني: تعريف مراجعة الحسابات
5	المطلب الثالث: أهداف وأهمية مراجعة الحسابات
7	المطلب الرابع: مبادئ و فروض مراجعة الحسابات
10	المطلب الخامس : معايير مراجعة الحسابات
12	المطلب السادس: أنواع مراجعة الحسابات
13	المبحث الثاني: مدخل حول التجارة الإلكترونية
15	المطلب الأول: تعريف التجارة الإلكترونية
16	المطلب الثاني : أهداف و أهمية التجارة الإلكترونية
17	المطلب الثالث: مبادئ وخصائص التجارة الإلكترونية

18	المطلب الرابع: أشكال التجارة الإلكترونية
20	المطلب الخامس: مزايا وعيوب التجارة الإلكترونية
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
23	تحميد
	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
24	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية
28	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
31	المطلب الثالث: صدق و ثبات و الإستبيان
33	المطلب الرابع: إختيار التوزيع الطبيعي
35	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و إختيار الفرضيات
34	المطلب الأول: دراسة وصفية للبيانات العامة في الدراسة
39	المطلب الثاني: تحليل نتائج محاور الإستبيان
47	المطلب الثالث: أثر التأهيل العلمي و العملي لمراجع الحسابات
50	المطلب الرابع: دراسة أثر الفروق في الخصائص الشخصية و الوظيفية على مختلف أبعاد الدراسة
61	الخاتمة العامة
64	قائمة المصادر و المراجع
68	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	جدول الإحصائية الخاصة بالاستثمارات الإستببان	01
29	جدول محاور الإستببان وعدد فقرات كل محور	02
29	جدول درجات مقياس ليكارت الحماسي	03
32	جدول يوضح معامل الإتساق الداخلي لأبعاد الدراسة	04
32	جدول إختبار ثبات وصدق الإستببان	05
33	جدول يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي	06
34	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	07
35	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	08
36	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي	09
39	جدول مقياس تحديد الأهمية للوسط الحسابي	10
40	جدول نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول المتعلق بالتأهيل العلمي و العملي لمراجع الحسابات	11
43	جدول نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني المتعلق بتحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية	12
48	جدول إختبار معامل الارتباط بيرسون	13
49	جدول ملخص مخرجات تحليل الإنحدار البسيط و معامل الارتباط لعلاقة المتغيرات	14
50	جدول المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي	15
51	جدول إختبار الفروق ANOVA تبعا للمؤهل العلمي	16
52	جدول المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة تبعا للتخصص العلمي	17

## فهرس المحتويات

53	جدول إختبار الفروق ANOVA تبعا للتخصص العلمي	18
54	جدول المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة تبعا للمستوى الوظيفي	19
55	جدول إختبار الفروق ANOVA تبعا للمستوى الوظيفي	20
56	جدول المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة تبعا لسنوات الخبرة	21
57	جدول اختبار الفروق ANOVA تبعا لسنوات الخبرة	22

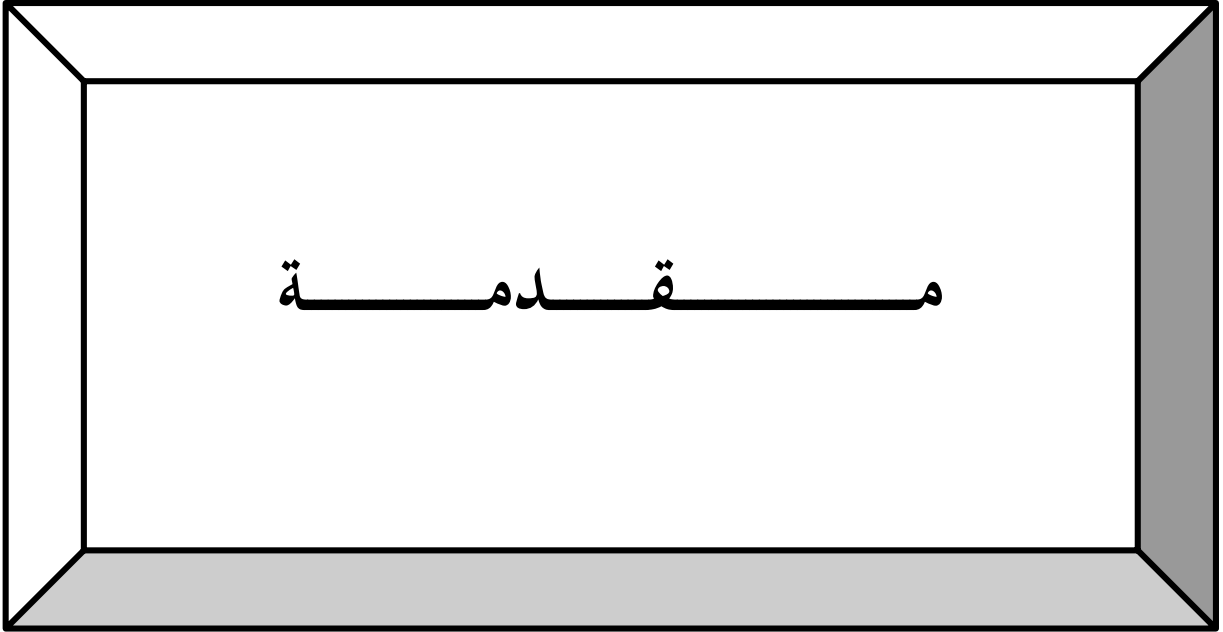
## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
27	الاحصائية الخاصة بالاستمارات الاستبيان	01
35	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الشكل	02
36	توزيع افراد عينة الدراسة حسب العلمي	03
37	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الوظيفي	04
38	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة	05

## فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
67	إستمارة الإستبيان موجه إلى ممارسي مهنة مراجعة الحسابات في الجزائر	01
71	قائمة محكمي الإستبيان	02
72	مخرجات Spss	03

1 - 1



يشوب عالمنا المعاصر غزو تكنولوجيا المعلومات في كل المجالات، ومجال المحاسبة والمراجعة من ضمنها، حيث كان لتكنولوجيا المعلومات انعكاسات جلية على مهنة المحاسبة و المراجعة، حيث أثرت في الكثير من الجوانب العلمية و العملية ، و يعتبر التطور في استخدامها في العلوم المحاسبية أحد التطورات الهامة في مجال تشغيل البيانات و الحصول على المعلومات ، حيث تقدم هذه التكنولوجيا إمكانية هائلة ومميزات ذات أهمية بالغة من قدرة على التخزين البيانات و المعلومات في الأعمال المحاسبية، و لها تأثيرا أيضا على المراجعة، سواء من خلال العلاقة التي تربط المراجعة بالمحاسبة أو قطاع الأعمال عموماً، أو من خلال أيضا استعانة مهنة المراجعة بمختلف برامج الكمبيوتر والأجهزة الالكترونية في أداء مهامها.

كما أن التزايد المستمر والمتطور في تشغيل البرامج ومعالجة البيانات المحاسبية، باستخدام تقنية المعلومات لدى المؤسسات، لا بدّ وأن يكون لها الأثر الهام على مهنتي المحاسبة والمراجعة، ورغم التحديات التي تواجه المحاسبين والمراجعين أمام استخدام هذه التقنية، فإنها أيضا وسعت أفاقهم وزادت من قيمة الخدمات التي يؤدونها، لكن مازال موضوع المراجعة في بيئة المعلومات يفترض أن المراجع ليس لديه أي معرفة بالبيئة الإلكترونية، وعلى هذا الأساس قامت الهيئات المهنية بإصدار معايير المراجعة المتعلقة بتقنية المعلومات والتي تدور حول التعريف بمكونات ومصطلحات الحاسبات الآلية إضافة إلى مراجعة النظم الآلية.

حيث أن أهمية مهنة مراجعة الحسابات ترتبط ارتباطا وثيقا بنوعية ال خدمات التي تقدمها للعملاء وكافة المستخدمين من خدماتها، لذا يجب على مراجعة الحسابات الالتزام بتطبيق المعايير المهنية للمراجعة الحسابات وقواعد السلوك المهني، ومراعات القوانين والأنظمة عند القيام بفحص القوائم المالية المقدمة إليهم.

## 1 - إشكالية الدراسة:

وبناء على ما سبق ذكره قمنا بصياغة الإشكالية التالية:

- ما هو واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ؟

## 2- الأسئلة الفرعية:

وكوسيلة لمعالجة هذه الإشكالية، وبغرض إزالة الغموض عن مضمون ما أردنا معالجته من خلال الموضوع، كان من اللازم علينا طرح بعض التساؤلات والتي تعبر بشكل واضح عن المحاور الأساسية لبحثنا وهي كالآتي:

1. ما هي متطلبات مهنة المراجعة في ظل التوجه نحو التجارة الإلكترونية؟
2. ما هي التحديات التي يواجهها المراجعون للانتقال السلس نحو بيئة المعلوماتية؟
3. هل يساعد واقع مراجعة الحسابات في الجزائر مراجعي الحسابات في ظل التحول نحو تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ؟

## 2 - فرضيات الدراسة:

- 1- علاوة عن الامام بجوانب المراجعة فيتطلب الامام أيضا بالجوانب العملية للتجارة الإلكترونية
- 2- الاعتماد الكبير على التقنيات الحديثة و المتطورة وكل مظاهر التجارة الإلكترونية في المؤسسات
- 3- في ظل التطور التكنولوجي قد يساعد واقع مراجعة الحسابات في الجزائر مراجعي الحسابات على التحول نحو بيئة تكنولوجيا المعلومات

## 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تزايد الاهتمام بتوظيف دور المراجع الداخلي في عملية الرقابة على عمليات التجارة الإلكترونية داخل المؤسسات، وذلك لضمان الحيادية والاستقلالية، والتأكيد على ضرورة توفر كافة متطلبات الحماية والأمن والمتطلبات التكنولوجية والإدارية والمتطلبات التشريعية والقانونية. إن النتائج التي سوف تتحصل عليها هذه الدراسة تساعد المؤسسات في الجزائر على معرفة أهمية أنشطة التجارة الإلكترونية في خلق منتجات بنكية إضافية، ومنه زيادة إيرادات المؤسسات، بالإضافة إلى عرض منهجية اجراء المراجعة الداخلية لهذه الأنشطة.

الأهمية المتزايدة للتجارة الإلكترونية في مختلف أنحاء العالم، ومدى النجاح الذي حققه هذا النوع من التجارة، واشتداد المنافسة ما بين الدول المتقدمة على تطور العالم الرقمي.

## 5- أهداف الدراسة:

بالإضافة إلى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي والسعي لاختبار الفرضيات فإن هذه الدراسة تهدف الى التعرف على التحديات التي تواجه مهنة المراجعة الخارجية نتيجة لنمو عمليات التجارة

الإلكترونية، وهذا من خلال التعرف على خصائص هذا النوع من النشاط، وإيضاح التحديات والفرص التي تفرضها التجارة الإلكترونية على مهنة المراجعة، وما تتطلب من ضرورة إلمام مراجع الحسابات في الجزائر بتقنيات التجارة الإلكترونية، وبأحدث الإجراءات والأساليب المستخدمة في مجال مراجعة عمليات التجارة الإلكترونية، ووضع هذه الإجراءات في إطار يعكس متطلبات مراجعة عمليات التجارة الإلكترونية.

**6- أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

هناك عدة أسباب لاختيارنا لموضوع بحثنا هذا نذكر أهمها كما يأتي:

- ملائمة الموضوع مع تخصصنا الدراسي.
- كون موضوع البحث من المواضيع المطروحة في الساحة المهنية حالياً، في سياق الإصلاحات التي تشهدها مهنتي المحاسبة و المراجعة.
- التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي أدت إلى ظهور التجارة الإلكترونية.
- التحديات المفروضة على مهنة المراجعة في الجزائر في ظل التحولات التي تشهدها المهنة من جهة، وتنامي ظاهرة التجارة الإلكترونية من جهة أخرى.
- حرص الباحث على لفت انتباه المشرفين على مهنة المحاسبة والمراجعة لوضع التشريعات اللازمة وبرضى الكفاءات القادرة على مراجعة حسابات الشركات العاملة في بيئة التجارة الإلكترونية.

#### **7- منهج و أدوات الدراسة:**

تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الجزء أو الجانب النظري من دراستنا، الذي يهتم بوصف وإيضاح الظاهرة

المدرسة وإجزائها، وهي علاقة مراجعة الحسابات ببيئة التجارة الإلكترونية ومدى الإعتماد عليه في المؤسسات المختلفة، وبيان أثره فيها، أما في الجانب التطبيقي تم الإعتماد على المنهج التحليلي لتحليل نتائج الإستبيان وتفسير الجداول الإحصائية للوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة.

أما فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية فقد تم الإعتماد على إستمارة إستبيان فقد تم إعداده

وتصميمه وتوزيعه بهدف الدراسة على مستوى البعض من المؤسسات الإقتصادية، وقد تم تحليله بإستعمال برنامج

إكسال " EXCEL " والبرنامج الإحصائي SPSS .

## 8 - حدود الدراسة :

لهذا البحث حدود نظرية وكذا تطبيقية نذكر منها ما يلي:

**الحدود النظرية :** تهتم هذه الدراسة بوظيفة المراجعة الخارجية للحسابات في الجزائر، و بالأخص موضوع مراجعة الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية، ومستوى قدرة مراجعي الحسابات في الجزائر على مراجعة حسابات شركات التجارة الإلكترونية في ظل مؤهلاتهم الحالية، مع التطرق الى واقع وأفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر.

### 1. الحدود التطبيقية: وتتمثل في :

- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة في ولاية وادي سوف بالجزائر.

- **الحدود الزمنية:** سيتم إجراء دراسة استبيان على هذه المؤسسة خلال الفترة الممتدة من شهر فيفري

إلى غاية شهر أفريل.

## 9- الدراسات السابقة في الموضوع:

- **دراسة احمد عبد الله عمر العموري بعنوان : [ أثر التجارة الإلكترونية على مراجعة الحسابات - دراسة حالة اليمن - ] أطروحة دكتوراه في المحاسبة بجامعة دمشق 2006 ،** وكانت الدراسة تتمحور على كيفية أثر عمليات التجارة الإلكترونية على تقرير محافظ الحسابات بالإضافة إلى أثر التجارة الإلكترونية في فحص وتقييم المراجع الخارجي للرقابة الداخلية، وفي قدرات المراجع في جمع تقييم أدلة الإثبات التي تدعم رأيه حول مراجعة عملياتها، بالتعرف على أهم المخاطر المترتبة على ممارسة المؤسسة للتجارة الإلكترونية.
- **دراسة طارق عبد العظيم يوسف الرشيدى بعنوان : [تطوير أنظمة المراجعة المباشرة المستمرة لدعم قرارات المراجعة في ضوء متطلبات لبيئة الاللكترونية المعاصرة ( 2004 ) ]:** مثلت مشكلة الدراسة في التطورات التي حدثت في مجال تكنولوجيا المعلومات عن طبيعة البيئة التي تعمل فيها، مما ساهمت في تزايد استخدام شبكة الانترنت، والذي مكن من أثمانه نظم المعلومات المحاسبية في عمليات التسجيل والتخزين والتقارير عن البيانات والمعلومات في توقيت حقيقي مباشر، هدفت الدراسة بشكل عام إلى دراسة مفهوم وإطار المراجعة المستمرة لأحد المجالات التي

تمثل تطوراً في المهنة وتلقي متطلبات ومستخدمي البيانات والمعلومات المحاسبية في الوقت الراهن، اهتمت الدراسة في تطبيق أنظمة المراجع بدراسة (AICPN) المباشرة والمستمرة لمنشأة الأعمال فقد قام معهد المحاسبين القانونيين التطورات التكنولوجية الاقتصادية الهامة التي تحدث تغيرات جوهرية عن مهنة المحاسبة والمراجعة، توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن تطبيق أنظمة المراجعة المباشرة المستمرة، لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بنشأة أهمية الآثار المترتبة على تطبيق أنظمة المراجعة المباشرة المستمرة على تدعيم قرارات المراجعة، كذلك لا توجد مسؤولية لمراجع الحسابات حول نشر ال قوائم المالية على شبكة الانترنت، أوصت الدراسة ب: قيام المنظمات المهنية والتشريعية المسؤولة عن المهنة في المجتمعات المختلفة، بدور فعال في تنظيم أداء المراجع الخارجي لنظم المراجعة المباشرة المستمرة.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مفهوم وإطار المراجعة المستمرة لأحد المجالات التي تمثل تطوراً في المهنة، وتلقي متطلبات ومستخدمي البيانات والمعلومات المحاسبية في الوقت الراهن، بين ما هدفت دراستي إلى التعرف على المراجعة المستمرة ودورها في تعزيز مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

- دراسة زين يونس بعنوان : [تفعيل المراجعة الداخلية عن طريق النظام المحاسبي المالي- المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بالجزائر]رسالة ماجستير في العلوم التجارية بجامعة الجزائر ( 2009 ) .وتناولت الدراسة أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسات بحيث كان الأثر إيجابي على هذه الوظيفة.
- دراسة جليد نور الدين بعنوان: [ تطوير وسائل الدفع المصرفية في ظل التجارة الإلكترونية حالة الجزائر ],أطروحة دكتوراه في العلوم التسيير بجامعة الجزائر 2009 ، تناول فيها مدى مساهمة تطوير وسائل الدفع في الجهاز المصرفي الجزائري في اعتماد وتطوير التجارة الإلكترونية في الجزائر، وذلك بالاستفادة من نتائج التطور في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.وقد جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع أثر التجارة الإلكترونية على المراجعة الداخلية في المصارف بالجزائر بافتراض أن المصرف يقوم بعمليات التجارة الإلكترونية كاملة.

## 10- صعوبات الدراسة:

أثناء إعداد هذه الدراسة واجهت الباحث عدة صعوبات أهمها:  
-التطور المتسارع والتغير المستمر في إحصائيات خدمة الإنترنت في الجزائر، الذي تم اعتماده كمؤشر لقياس التجارة الإلكترونية مما اضطر الباحثين إلى عد متابعة هذه التغيرات، والتوقف عند سنة 2015 ، و ما تم التوصل إليه مؤشر إيجابي على وجود تجارة إلكترونية في الجزائر و ذات أفاق مستقبلية واعدة.  
-قلة المراجع و الدراسات التي تناولت أثر التجارة الإلكترونية على المراجعة في الجزائر.

## 11- هيكل الدراسة:

أنجز هذا البحث وفقا لما تمليه مقتضيات البحوث في هذا المجال ,وجاء على شكل مقدمة وكانت عبارة عن مدخل للموضوع وفصلين أولهما نظري وثانيهما تطبيقي وخاتمة وجملة من المقترحات.  
واهتم الفصل الأول بالأسس النظرية المتعلقة بمراجعة الحسابات والتجارة الالكترونية , وقد قسم إلى بحثين يتناول الأول عموميات حول مراجعة الحسابات، أما الثاني فيهتم بالتجارة الالكترونية ، في حين تطرق الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية التي بدورها تم تقسيمها إلى بحثين يتناول الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما الثاني فيهتم بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.  
بالإضافة إلى مقدمة عامة تحمل إشكالية الموضوع وخاتمة عامة تحتوي على أهم النتائج والتوصيات بعد الإجابة على الفرضيات.

## الفصل الأول

الإطار النظري لمراجعة الحسابات و التجارة الالكترونية

## تمهيد

على الرغم من الاهتمام بالنظرية المحاسبية، فإن القليل قد أعطى لنظرية المراجعة مما جعل مراقبي الحسابات يستمدون مركزهم من ممارسة المهنة ذاتها، دون أن يكون لهم هيكل أو نظرية لهذه المزاولة الفعلية، ولكن يمكن القول بأن دراسة التعاريف المختلفة للمراجعة يمدنا بأسس قوية لتحديد طبيعة المراجعة كعلم، ويحتاج إلى نظرية لها فروض أساسية ومنهج للعمل، وهيكل متكامل من الأفكار. وقد أظهرت الممارسة المهنية إمكانية تطوير اجراءات المراجعة واستفادتها من مجالات المعرفة الأخرى بما يحافظ على مستوى أداء متميز لمزاولي المهنة وتدعيم وتحسين اجراءات المراجعة المطبقة في مجالات الفحص وإعداد التقدير.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: عموميات حول مراجعة الحسابات.

المبحث الثاني: مدخل حول التجارة الالكترونية.

## المبحث الأول: عموميات حول مراجعة الحسابات

ظهرت المراجعة مع بداية ظهور المنشآت الاقتصادية والتجارية والمالية، وتطورت مع تطور أشكال هذه المنشآت، فمع ظهور شركات الأموال وانفصال الملكية عن الإدارة زادت أهمية المراجعة كأداة تمكن المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين في الكيان من الاطمئنان على دقة وسلامة القوائم المالية المعدة بواسطة الإدارة.

## المطلب الأول: التطور التاريخي لمراجعة الحسابات

إن المراجعة قديمة قدم الانسان في صراعه مع الطبيعة من اجل إشباع حاجاته، عكس المحاسبة التي لم تعرف في شكل منظم إلا بعد اختراع الأرقام واختيار النقود وحدة قياس قيم السلع والخدمات المتبادلة، إلا أن الأمر يختلف بالنسبة لمراجعة و مراقبة الحسابات، إذ أن هذه الأخيرة لم تظهر إلا بعد ظهور النظام المحاسبي بقواعده ونظرياته، لفحص حسابات النظام من حيث مدى تطبيق تلك القواعد والنظريات عند التسجيل فيها ويرجع أصل المراجعة إلى العصور الوسطى والمراجعة في المعنى الحديث تعود إلى عصر دخول الشركات الصناعية الكبرى إلى حيز الوجود وتطور المراجعة مع تطور تلك الصناعة الكبرى وتعود المراجعة في شكلها البسيط إلى التطور في النظام المحاسبي بشكل أساسي حيث أنه أصبح من الضروري أن يعهد إلى شخص يقوم بالتحقق من حسن استغلال الموارد المتاحة لدى شخص آخر، حيث أن قدامى الصربين كانوا يقومون بتعيين شخصين لتسجيل الأموال الأميرية الواردة، ويقوم شخص آخر بعملية المراجعة لما قام به هؤلاء الأشخاص من تسجيل<sup>1</sup>. ولهذا سنتطرق إلى أهم المراحل التاريخية التي مرت بها المراجعة:

## أولا: فترة ما قبل 1500 م

في أوائل هذه الفترة كانت المحاسبة مقصورة على الوحدات الحكومية والمشروعات العائلية وخصوصا العائلات المالكة، وكانت المراجعة غير معروفة، ويستعرض عنها بأن يحتفظ بمجموعتين منفصلتين من الدفاتر المحاسبية تسجل بهما نفس العمليات في نهاية الفترة تتم عملية مقارنة مختلف التسجيلات المدونة في الدفاتر المحاسبية المحتفظ بها من أجل منع حدوث أي تلاعب متعمد فيه. وفي عهد الإمبراطورية الرومانية، كانوا يتحققون من صحة الحسابات عن طريق الاستماع إلى المراجع في الساحات العامة، وحول الإيرادات والمصروفات. إن ازدهار التجارة في مختلف المدن الإيطالية خاصة بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية كان لها

1 - هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، ط3، 2006، ص10.

الفضل في استعمال المراجعة لأول مرة، من أجل مراقبة مختلف العمليات المسجلة في الدفاتر التي كانت تحتفظ من قبل التجار.

### ثانيا: الفترة من 1500 حتى 1850 م

في هذه الفترة لم يكن هناك تغير يذكر في أهداف المراجعة يميزها عن الفترة التي سبقتها، وكانت أهداف المراجعة مقتصرة على اكتشاف الغش والتلاعب والتزوير، كما أن عملية المراجعة كانت تفصيلية غير أنه حدثت بعض التغيرات الأخرى وهي: انفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى إلى زيادة الحاجة الماسة للمراجعين تبني فكرة النظام المحاسبي بصورة بدائية وخاصة بعد اكتشاف نظرية القيد المزدوج .

### ثالثا: الفترة من 1859 م إلى 1905 م

عرفت هذه الفترة ظهور شركات المساهمة نتيجة الثورة الصناعية، حيث تم الفصل بين الملكية والإدارة، فقد كانت تستند مهمة تسيير وإدارة هذه الشركات إلى غير مالكيها، والشيء الذي ازداد من اهتمام المساهمين بمصير أموالهم المستثمرة في هذه الشركات.

كل هذا أدى إلى خلق جو ملائم للقيام بعملية المراجعة، خاصة بعد اقتناع المساهمين بضرورة وجود طرف يدلي برأي محايد حول أمانة ومصداقية القائمين والمكلفين بإدارة ممتلكات وأموال الشركات التي ساهموا في انشائها.

وعرفت هذه الفترة صدور قانون الشركات البريطانية الذي نص على وجوب القيام بعملية المراجعة على شركات المساهمة.

في هذه الفترة أصبحت المراجعة تنفذ بصورة أقل تفصيلا وهذا راجع إلى بداية استعمال المراجعة الاختبارية، بالاعتماد على العينات الإحصائية من جهة، وبداية اعتماد المراجعين على نظم الرقابة الداخلية للشركات للقيام بعملية المراجعة من جهة أخرى.

### رابعا: الفترة من 1905 إلى وقتنا الحاضر

في هذه الفترة وخاصة بعد سنة 1940 وبحضور الشركات الكبيرة وتبني أنظمة الرقابة الداخلية والتي أصبح المراجع يعتمد عليها اعتمادا كليا في عملية المراجعة وأصبحت المراجعة اختيارية.

وفي أواخر هذه الفترة استخدم أسلوب العينات الإحصائية في عملية المراجعة ومن ثم أصبحت عملية المراجعة تعتمد على العينات المختارة على أساس علمي وليس على أساس الحكم الشخصي للمراجع.

أما الوقت الحاضر نستطيع القول أن المراجعة تعتمد اعتمادا كليا على نظم الرقابة الداخلية المطبقة فعلا بالمؤسسة، وأصبح الهدف الأساسي للمراجعة هو إعطاء رأي فني محايد حول القوائم المالية ومدى عدالتها في تمثيل المركز المالي ونتائج الأعمال للمؤسسة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: تعريف مراجعة الحسابات

تعددت تعاريف مراجعة الحسابات نذكر منها:

- "الظروف، وعلى مدى احترام القواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في صورة صادقة على الموجودات والوضعية المالية ونتائج المؤسسة".
- أما خالد أمين فيعرف المراجعة أنها " فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة فحص انتقادي منظم، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لتلك المؤسسة في نهاية فترة معينة ومدى تصويرها لنتائج أعمالها.
- كما عرفها " **J.C.Bécour & H.Bouqu** المراجعة أنها : مترابطة ومعايير فحص، بكل استقلالية بقصد تقديم مدى تطابق، ملائمة ودرجة الثقة وسير جميع أجزاء النشاط داخل المؤسسة وهذا وفقا لمعايير محددة يلاحظ من خلال هذه التعاريف أن المراجعة عبارة عن فحص المعلومات المختلفة للمؤسسة من قبل شخص مستقل ومحايد، دون الأخذ بعين الاعتبار هدف أو الشكل القانوني للمؤسسة، وتشمل على كل أنواع المراجعة المختلفة مثل المراجعة الداخلية التي تقوم بها الإدارة العليا من خلال شخص مؤهل، المراجعة العملية التسويقية البيئية... الخ ، وكذلك المراجعة الخارجية ويمكن استنتاج كذلك من خلال هذه التعاريف أن عملية المراجعة لا تكاد تخلو من ثلاثة عناصر أساسية جدا:

1- المراجعة عملية منظمة.

2- جمع و تقييم الأدلة.

3- تقديم نتائج المراجعة لمستخدميها و هي عبارة عن تقارير.<sup>3</sup>

إن التدقيق ( المراجعة ) كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية وتعني الشخص الذي يتحدث بصوت عال، وقد نشأت هذه المهنة منذ القدم، إذ أن الفراعنة في مصر والإمبراطوريات القديمة في بابل وروما واليونان كانوا

<sup>2</sup> - أحمد أمين السيد، مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2005، ص15.

<sup>3</sup> - أحمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999، ص31.

يتحققون من صحة الحسابات عن طريق الاستماع إلى المدقق في الساحة العامة، حول الإيرادات والمصروفات، كما إن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (قد جعل مواسم الحج فرصة لعرض حسابات الولاية وتدقيقها، علما أن التدقيق كان يشمل المراجعة الكاملة %100 ، وكان غرضه الرئيسي اكتشاف الغش والخطأ ومحاسبة المسؤولين عنها، وقد لخصت أهداف التدقيق في ذلك الوقت بمقولة(هو لأجل التأكد من نزاهة الأشخاص المسؤولين عن الأمور المالية). التدقيق كمفهوم حرفي يقصد به فحص البيانات أو السجلات أو الأرقام بقصد التحقق من صحتها غير أن للتدقيق مفهوما مهنيا يقصد به الفحص الانتقادي المنظم للبيانات المحاسبية المثبتة في السجلات والدفاتر والقوائم المالية للوحدة التي تُدقق حساباتها بقصد إبداء رأي فني محايد عن مدى صحة أو دقة هذه البيانات ودرجة الاعتماد عليها وعن مدى دلالة القوائم المالية والحسابات الختامية التي أعدتها الوحدة عن نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وعن مركزها المالي عن الفترة التي تناولتها عملية الفحص والتدقيق. بالإضافة الى ما سبق هنالك العديد من التعاريف حظيت بها مراجعة الحسابات نذكر من بينها يلي:<sup>4</sup>

- التدقيق بصورة رئيسية فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل ومحايد لأي مؤسسة بغض النظر عن هدفها او حجمها او شكلها القانوني وقد عرف اتحاد المحاسبين الأمريكيين (التدقيق بأنه اجراءات منظمة لأجل الحصول على الادلة المتعلقة بالإقرارات (الأرصدة ) الاقتصادية والأحداث وتقييمها بصورة موضوعية لتحديد درجة العلاقة بين هذه الاقرارات ومقياس معين وإيصال النتائج الى المستفيدين) .
- عبارة عن مهمة إصدار رأي مدعوم ومبرر عن حجم ومستوى التوافق ما بين حالة أو وضعية ما والإطار المرجعي الخاص بها وعلى ضوء هذا التعريف فان مهمة التدقيق =المرجعية + حقل التنفيذ او التطبيق .
- وحسب جمعية المحاسبة الأمريكية AAA\* المراجعة هي « عملية منظمة لجمع و تقييم أدلة الإثبات، عن مدى صحة العمليات و الأحداث الاقتصادية للتأكد من درجة التطابق مع المعايير الموضوعية، وكذا توصيل النتائج إلى الأطراف المعنية ».
- عرفت أيضا على أنها « اختبار تقني صارم و بناءا بأسلوب من طرف مهني مؤهل و مستقل، بغية إعطاء رأي معلل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، ومدى احترام الواجبات في إعداد هذه المعلومات في كل الظروف، وعلى مدى احترام القوانين والمبادئ والقواعد ».<sup>5</sup>

### المطلب الثالث: أهداف و أهمية مراجعة الحسابات

4 - إيهاب نظمي وهاني العزب، تدقيق الحسابات الاجراءات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2012، ص40.

5 - الصبان محمد سمير ، سليمان محمد مصطفى، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، ط1، الإسكندرية، 2005، ص47.

أولاً : أهداف مراجعة الحسابات

لعب التطور الحاصل في مهنة المراجعة تأثيراً مهماً في نوع الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها المراجع، حيث نجد أن هناك أهدافاً تقليدية وأهدافاً حديثة وعلمية، وفيما يلي عرض لهذه الأهداف.

**01 . الأهداف التقليدية : وتتفرع بدورها إلى :**

**أهداف الرئيسية:**

- التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات الحسابية المثبتة في الدفاتر ومدى الاعتماد عليها.
- ابداء رأي فني محايد يستند على أدلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي<sup>6</sup>.

**الأهداف الفرعية:**

- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء أو غش .
- ✓ تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش لوضع ضوابط واجراءات تحول دون ذلك .
- ✓ اعتماد الإدارة عليها في تقرير ورسم السياسات الإدارية واتخاذ القرارات حاضراً ومستقبلاً.
- ✓ طمأنينة مستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة لاستثمارهم .
- ✓ معاونة دائرة الضرائب في تحديد مبلغ الضريبة .
- التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة في دفاتر المشروع وسجلاته، وتقدير مدى الاعتماد عليها.
- الحصول على رأي محايد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات.
- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من أخطاء أو غش.
- تقليل فرص الأخطاء والغش عن طريق زيارات المفاجئة للمشروع وتدعيم أنظمة الرقابة الداخلية المستخدمة لديه.

**02 . الأهداف الحديثة المتطورة<sup>7</sup>:**

- مراقبة الخطة ومتابعة تنفيذها ومدى تحقيق الأهداف وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق لمعالجتها.
- تقييم نتائج الأعمال وفقاً للنتائج المرسومة .

<sup>6</sup> - عبد الوهاب نصر على ،شحاته السيد شحاته، مراجعة الحسابات في بيئة التخصص وأسواق المال، والتجارة الإلكترونية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، ط1، الإسكندرية،

2004،ص53.

<sup>7</sup> - علي عبد القادر الذنبيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية، داتر وائل للنشر و التوزيع، ط3، الأردن، 2004،ص56.

- التأكد من صحة القيود المحاسبية أي خلوها من الخطأ أو التزوير، والعمل على استكمال المستندات المثبتة لصحة العمليات والمؤيدة للقيود الدفترية.
- التأكد من صحة عمل الحسابات الختامية وخلوها من الأخطاء الحسابية والفنية سواء المعتمدة او غيرها نتيجة الإهمال او التقصير.
- ومن خلال هذه الأهداف العامة للمراجعة يمكن استخراج أهداف عملية وميدانية نذكر منها:  
(الشمولية، الوجود، الملكية، التقييم، التسجيل المحاسبي).

#### المطلب الرابع: مبادئ وفروض مراجعة الحسابات

لمراجعة الحسابات هناك عدة مبادئ و فروض تتمثل فيمايلي:

##### أولاً: مبادئ مراجعة الحسابات

تحدد المبادئ الأساسية التي تتوقف عليها عملية المراجعة، والتي تتم من خلال تأطير عملية الفحص والتحقيق وإبداء الرأي الفني المحايد ومن ثم تبليغ وتوصيل عملية التدقيق إلى الأطراف المستفيدة ومن أهم هذه المبادئ والتي تنقسم إلى قسمين نجد:

#### 01- المبادئ المرتبطة بركن الفحص.

##### أ. 1. مبدأ تكامل الادراك الرقابي:

ويعني هذا المبدأ المعرفة التامة بطبيعة أحداث المنشأة، أثارها الفعلية والمحتملة على كيان المنشأة وعلاقتها بالأطراف الأخرى من جهة، والوقوف على كيان احتياجات الأطراف المختلفة للمعلومات المحاسبية عن هذه الآثار من جهة أخرى.

##### ب. 2. مبدأ الموضوعية في الفحص:

ويشير هذا المبدأ إلى ضرورة الاقلال إلى أقصى حد ممكن من عنصر التقدير الشخصي، أو التمييز أثناء الفحص وذلك بالاستناد إلى العدد الكافي من أدلة الاثبات التي تؤيد رأي المدقق وتدعمه خصوصاً اتجاه العناصر والمعدات التي تعتبر ذات أهمية كبيرة نسبياً وتلك التي يكون احتمال حدوث الخطأ فيها أكبر من غيرها.

##### ج. 3. مبدأ الشمول في مدى الفحص الاختياري:

ويعني هذا المبدأ أن يشمل مدى الفحص جميع أهداف المنشأة الرئيسية والفرعية وكذلك جميع التقارير المالية المعدة بواسطة المنشأة مع مراعات الأهمية النسبية لهذه التقارير.

##### ح. 4. مبدأ فحص مدة الكفاية الإنسانية:

ويشير هذا المبدأ إلى وجوب فحص مدى الكفاية الإنسانية في المنشأة بجانب فحص الكفاية الإنتاجية لما لها من أهمية في تكوين الرأي الصحيح لدى المدقق عن أحداث المنشأة وهذه الكفاية هي مؤشر للمناخ السلوكي للمنشأة وهذا المناخ عما تحويه المنشأة من نظام للقيادة والسلطة والحوافز والاتصال والمشاركة.

## 2. المبادئ المرتبطة بركن التقرير:

### أ. 1. مبدأ كفاية الاتصال:

ويشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن يكون تقرير مدقق الحسابات أداة لنقل أثر العمليات الاقتصادية للمنشأة لجميع المستخدمين لها بصورة حقيقية تبعث على الثقة بشكل يحقق الأهداف المرجوة من إعداد هذه التقارير.

### ب. 2. مبدأ الإفصاح:

ويشير هذا المبدأ إلى مراعات أن يفصح المدقق عن كل ما من شأنه توضيح مدى تنفيذ الأهداف المحاسبية للمنشأة ومدى التطبيق للمبادئ و الاجراءات المحاسبية والتغيير فيها وإظهار المعلومات التي تؤثر على دلالة التقارير المالية وإبراز جوانب الضعف إن وجدت في أنظمة الرقابة الداخلية والمستندات والدفاتر والسجلات.

### ج. 3. مبدأ الانصاف:

ويشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن تكون محتويات تقرير المدقق وكذلك التقارير المالية منصة لجميع المرتبطين بالمنشأة سواء داخلية أو خارجية.

### ح. 4. مبدأ السببية:

ويشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن يشمل التقرير تفسيراً واضحاً لكل تصرف غير عادي يواجهه به المدقق وأن تبنى تحفظاته ومقترحاته على أسباب حقيقية وموضوعية.<sup>8</sup>

## ثانياً: فروض المراجعة الحسابات:

قبل عرض فروض المراجعة يجبنا إعطاء ولو تعريف مختصر عن الفروض إذ يعرفه Kohler بأنه " قاعدة تحظى بقبول عام وتعتبر عن التطبيق العملي، وتستخدم في حل نوع معين من المشاكل أو ترشيد السلوك ". وفيما يلي أهم الفروض التي تستند إليها عملية المراجعة وهي:

<sup>8</sup> - قاضي حسين، قريط عصام، مراجعة الحسابات (الاجراءات)، منشورات جامعة دمشق للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2004، ص 63.

### 1. قابلية البيانات المالية للفحص

وينبع هذا الفرض من المعايير المستخدمة لتقييم البيانات المحاسبية، والخطوط العريضة التي نسترشد بها

لإيجاد نظام للاتصال بين معدي المعلومات ومستخدميها وتمثل هذه المعايير في:

أ. **الملائمة** : وذلك يعني ضرورة ملائمة المعلومات المحاسبية لاحتياجات المستخدمين المحتملين، وارتباطها بالأحداث التي تعبر عنها.

ب. **القابلية للفحص** : ومعنى ذلك أنه إذ قام شخصان أو أكثر بفحص المعلومات نفسها لا بد أن يصلان إلى المقاييس أو النتائج نفسها التي يجب التوصل إليها.

ج. **البعد عن التحيز** : بمعنى تسجيل الحقائق بطريقة عادلة وموضوعية.

ح. **القابلية للقياس الكمي** : وهي خاصية يجب أن تتحلّى بها المعلومات المحاسبية .

### 02: عدم وجود تعارض حتمي بين مصلحة المراقب ومصلحة إدارة المشروع

إنه لمن الواضح وجود تبادل للمنفعة بين إدارة المشروع ومراقب الحسابات، فالإدارة تعتمد في اتخاذ معظم قراراتها على المعلومات المالية التي ترتبط برأي مراقب الحسابات، وذلك لغرض تقديم المشروع ورخائه، ومن ثم فهي تستفيد من المعلومات التي تم مراجعتها بدرجة أكبر من تلك التي لم يتم مراجعتها.

### 03: خلو القوائم المالية المقدمة للفحص من الأخطاء غير العادية او التلاعب

يقوم مراجع الحسابات بعملية المراجعة بافتراض أن القوائم والمعلومات المالية المقدمة له خالية من الأخطاء غير العادية أو التلاعب وفي حالة عدم ثبات هذا الفرض فإن عمل المراجع يصبح تفصيلي لكافة البيانات وليس اختياري كما هو مفترض<sup>9</sup>.

### 04: وجود نظام سليم للرقابة الداخلية

يقوم نظام الرقابة الداخلية على مجموعة من الأسس والمفاهيم والذي يؤدي إلى الابتعاد عن احتمال حدوث خطأ، مما يجعل مدقق الحسابات يقوم بعمله استنادا إلى وجود نظام الرقابة السليم، ولا يعني ذلك عدم حدوث الخطأ، فإذا توفر في الشركة نظام الرقابة سليم وفعال فإن مخرجات نظام المعلومات يمكن الاعتماد عليه بدرجة أكبر من قبل الادرة والملاك.

<sup>9</sup> - كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سرياء، المحاسبة والمراجعة، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، ط1، الإسكندرية، 2006، ص 52.

**05: التطبيق المناسب للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها يؤدي إلى سلامة تمثيل القوائم المالية للمركز المالي ونتائج الأعمال**

تعتبر المبادئ المحاسبية المتعارف عليها المعيار الذي يسترشد له للحكم على مدى سلامة القوائم المالية، ويعني هذا الفرض أن مراجعي الحسابات يستندون بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها للحكم على سلامة تلك القوائم المالية، ونتائج الأعمال و المركز المالي كما يكون لهم سندا لتعزيز رأيهم.

**06: العناصر والمفردات التي كانت صحيحة في الماضي سوف تكون كذلك في المستقبل**

يعني هذا الفرض أن مراجع الحسابات إذا اتضح له أن إدارة المشروع رشيدة في تصرفها، وأن الرقابة الداخلية سليمة، فإنه يفترض أن يستمر الوضع كذلك في المستقبل، إذا اتضح عكس ذلك، أي ميول الإدارة إلى التلاعب أو ملاحظة ضعف على مستوى الرقابة الداخلية، وجب عليه الحرص وأخذ ذلك بعين الاعتبار مستقبلا.

**07: مراقب الحسابات يزاول عمله كمراجع فقط**

عندما يطلب من مراقب الحسابات إبداء رأيه في سلامة القوائم المالية، فإن عمله يجب ان يقتصر على هذه المهنة دون غيرها.<sup>10</sup>

**المطلب الخامس: معايير مراجعة الحسابات**

سنحاول إستظهار ضمن هذا العنصر أثر الإستخدام الإلكتروني للبيانات المحاسبية من عدمه ، على معايير المراجعة، وذلك على النحو التالي:

**أولاً- المعايير العامة:** لم تتأثر هذه المعايير كثيراً في ظل الاستخدام الإلكتروني للبيانات المحاسبية، لأنها معايير ترتبط بشخصية المراجع بالدرجة الأولى، إلا أنه يجب مراعاة ما يلي:

**01. بخصوص معايير التأهيل العلمي والتدريب العلمي:** حيث يقصد بهذه المعايير أنه ينبغي أن يقوم بإجراء إختبارات المراجعة شخص أو أشخاص يتوفر لديهم القدر الكافي من الكفاءة والتأهيل والتدريب بما يتلاءم مع كونهم مراجعين، ولقد كان نقص الكفاءة والتدريب لدى مراجعي الحسابات في بيئة الاستخدام الإلكتروني للبيانات وراء زيادة حدة مشاكل الحاسوب

<sup>10</sup> - عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص56.

فلقد أصبح على المراجع الالتزام بهذه المعايير في ظل الحاسوب، أن يختار تأهيل وتدريب ذا طابع خاص، يعتمد فيه على الإلمام بمفاهيم الحواسيب والبرمجة وتنظيم وحفظ الملفات وتكنولوجيا المعلومات وكيفية إدارة البيانات وتشغيلها على الحاسوب، ونشرها على شبكة الانترنت، ومفاد ما سبق أن مراجع الحسابات في ظل الحاسوب وتقنية المعلومات لا بد له من أن يكون مؤهلاً ومدرباً، لكن إجراءات التأهيل و التدريب هذه تختلف عن إجراءات تأهيل وتدريب مراجع الحسابات العادي) في ظل المراجعة التقليدية

**02. معيار الاستقلال والحياد:** يجب على مراجع الحسابات في ظل الحاسوب أن يكون مستقلاً ومحيداً في الواقع والظاهر فلا بد أن يظهر مفهوم الاستقلال بشقيه الفعلي والظاهري على كل أعضاء فريق المراجعة، خاصة من هم من خارج مكتب المراجعة مثل خبير النظم والانترنت والاتصال... الخ.

ويري أحد الباحثين أن استخدام نظم الحاسبات الإلكترونية في إدارة البيانات المحاسبية داخل المؤسسات أو كأداة في عملية المراجعة لم يؤثر بالسلب أو الإيجاب في مفهوم معيار الاستقلال أو إمكانية تطبيقه، حيث ينبغي أن يتمتع المراجع بالاستقلال المادي والذهني عند أدائه لكافة مهام المراجعة في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية شأنه في ذلك عند مراجعة نظم التشغيل اليدوي للبيانات.<sup>11</sup>

**03. معيار بذل العناية الكافية:** إن استخدام نظم الحاسبات الإلكترونية سواء في إدارة البيانات المحاسبية للمؤسسات محل المراجعة أو كأداة في عملية المراجعة لم يؤثر في مفهوم معيار بذل العناية المهنية، حيث ينبغي أن يبذل المراجع العناية المهنية المناسبة عند مراجعته لنظم التشغيل الإلكتروني للبيانات شأنه في ذلك عند مراجعته لنظم التشغيل اليدوي للبيانات، إلا أن استخدام نظم الحاسبات الإلكترونية في إدارة البيانات المحاسبية، له تأثير سلبي على إمكانية تطبيق معيار بذل العناية المهنية المناسبة، خاصة عند مراجعة نظم الحاسبات المتقدمة، بحيث في ظلها تزداد تبعية المراجع للوفاء هذا المعيار وهذا بسبب تعقيد بيئة هذه النظم المتقدمة وما تفرضه من بذل للعناية والجهد الكبير لأداء مهام المراجعة .

كما أن استخدام نظم الحاسبات الإلكترونية كأداة في المراجعة يؤثر بالإيجاب على إمكانية تطبيق معيار بذل لعناية المهنية الملائمة، حيث أن استخدام هاته النظم تمكن المراجع من توظيف قدرات الحاسوب الهائلة في أداء مهامه، ففي ظل مراجعة نظم الحاسبات المتقدمة لا يمكن القول بأن المراجع قد بذل العناية المهنية الملائمة إلا إذا استخدم الحاسبات كأداة في عملية المراجعة،(حيث أن المراجع الذي لا يستخدم الحاسبات الإلكترونية كأداة

11 - خالد امين عبدالله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2007 ، ص18 .

في مراجعة نظم الحاسبات المتقدمة، يشبه الطبيب الذي تخلو عيادته من أي آلات إلكترونية) وما يفرز ذلك من زيادة وقت وتكلفة المراجعة<sup>12</sup>.

**ثانياً- معيار العمل الميداني:** تعتبر معايير العمل الميداني الثلاث هي المعايير التي تحكم سلوك مراجع الحسابات في تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة، وذلك من خلال تخطيط وتقسيم العمل والإشراف على المساعدين وتقييم مدي إمكانية الاعتماد على نظم الرقابة الداخلية وتقديم الأدلة الكافية، وتختلف كيفية الالتزام هذه المعايير في حالة المراجعة في ظل الحاسوب عنها في ظل التشغيل اليدوي على النحو الآتي:

- فيما يتعلق بمعيار التخطيط السليم للعمل وتقسيمه والإشراف الملائم على المساعدين، نجد أنه سيواجه المراجع عند وضع الخطة العامة للمراجعة ضرورة تقييم اختيار أنواع من الرقابة لا توجد في ظل التشغيل اليدوي.

-قد تتطلب عملية المراجعة مساعدين لا ينتمون لمكتب المراجعة، خاصة لما يضطر المراجع للاستعانة بمختصين أو خبراء من خارج المكتب، فيما يخص مثلاً برامج الحاسوب وأنظمة التشغيل... الخ.

-صعوبة مراقبة تشغيل المساعدين وأدائهم لمهام كثيرة على الحاسب الآلي نفسه.

-فيما يتعلق بمعيار مدى إمكانية الاعتماد على نظام الرقابة الداخلية يعتبر هذا المعيار من أكثر المعايير تأثراً باستخدام الحاسوب الآلي لما لذلك من أثر على خطة وبرنامج المراجعة النهائي.

-فيما يتعلق بجمع الأدلة الكافية والملائمة، إذ يتطلب وفاء المراجع بهذا المعيار إدراك أثر استخدام الزبون على الأدلة من جهة، وإجراءات جمع هاته الأدلة من جهة أخرى، فقد تتغير أنواع الأدلة الواجب جمعها بسبب عدم وجود مستندات المصدر، كما قد تتغير وسائل جمع الأدلة بسبب أن المراجع يضطر إلى استعمال الحاسوب وبرامجه لأغراض الفحص المادي الذي يؤديه في النظام اليدوي.

**ثالثاً-معايير التقرير:** تتضمن معايير إعداد التقرير مهمة توضيح ما إذا كانت القوائم المالية الختامية قد تم تصويرها طبقاً للقواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وبيان مدى ثبات المؤسسة في تطبيق المبادئ المحاسبية، وبيان مدى إفصاح القوائم بشكل كاف عن جميع البيانات الجوهرية، وضرورة الإفصاح عن رأي المراجع في القوائم المالية .

فإستخدام نظم الحسابات الإلكترونية سواء في إدارة البيانات المحاسبية أو كأداة في عملية المراجعة لا يؤثر على مفهوم أو إمكانية تطبيق أي معيار من معايير إعداد التقرير، فلا بدّ للمراجع أن يلتزم بمعايير إعداد التقرير بصرف النظر عن نظم تشغيل البيانات موضوع المراجعة ( إلكترونية كانت أو يدوية).<sup>13</sup>

12 - محمد الفيومي محمد، علاء الدين محمد الدميري، وآخرون، دراسات متقدمة في المراجعة، الناشر قسم المحاسبة، الاسكندرية، 2005، ص 7.

## المطلب السادس: أنواع مراجعة الحسابات

هناك عدة أنواع متعددة تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر إلى عملية المراجعة من خلالها.

### أولاً: من حيث الإلزام

تنقسم المراجعة من حيث الإلزام القانوني إلى نوعين:

**1. المراجعة الإلزامية :** وهي المراجعة التي تلزم المنشأة بها وفقاً للقانون والتشريعات السائدة في الدولة (قانون الشركات) حيث أنه يلتزم المشروع بتعيين مدقق حسابات خارجي لتدقيق حسابات المنشأة ويتم تعيينه عن طريق الجمعية العامة بعقد بين المنشأة ويتم تعيينه عن طريق الجمعية العامة بعقد بين المنشأة والمدقق (المراجع) يتحدد بموجبه الأتعاب التي سوف يتقاضاها المدقق نظير عمله

**2. المراجعة الاختيارية:** وهي المراجعة التي تتم دون إلزام قانوني تحتم القيام بها، ففي المنشأة الفردية وشركات الأشخاص قد يتم الاستعانة بخدمات المراجع الخارجي في مراجعة حسابات المشروع واعتماد قوائمته المالية الختامية نتيجة للفائدة التي تحقق مع وجود مراجع خارجي من حيث اطمئنان الشركاء على صحة المعلومات المحاسبية عن نتائج الأعمال والمركز المالي والتي تتخذ كأساس لتحديد حقوق الشركاء وخاصة في حالات الانفصال أو انضمام شريك جديد.

وفي حالة المنشآت الفردية نلاحظ أن وجود المراجع الخارجي يعطي الثقة للمالك في دقة البيانات المستخرجة من الدفاتر، وتلك التي تقدم إلى الجهات الخارجية وخاصة مصلحة الضرائب.

### ثانياً: من حيث القائم بعملية المراجعة

يمكن تقسيم المراجعة من حيث القائم بالمراجعة إلى نوعين أساسيين هما:

**1. المراجعة الخارجية:** يمكن تعريف المراجعة الخارجية بأنها الفحص الانتقادي المحايد لدفاتر وسجلات المنشأة ومستنداتها بواسطة شخص خارجي بموجب عقد يتقاضى عنه اتعاب تبعا لنوعية الفحص المطلوب منه، وذلك بهدف إبداء الرأي الفني المحايد عن صدق وعدالة التقارير المالية للمنشأة خلال فترة معينة .

**2. المراجعة الداخلية:** لقد كان ظهور المراجعة الداخلية لاحقاً للمراجعة الخارجية، ومن ثم فهي تعتبر حديثة إذا ما قورنت بالمراجعة الخارجية، ولقد نشأت المراجعة الداخلية بناء على احتياجات الإدارة لأحكام عملية الرقابة على

المستويات التنفيذية، فالمراجعة الداخلية أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم والتقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق مراجعة العمليات المحاسبية والمالية والعمليات التشغيلية الأخرى .  
ومن التعريفين السابقين لطبيعة كلا من المراجعة الخارجية و المراجعة الداخلية، يمكن إعداد الجدول التالي لإبراز أوجه الاختلاف بين دور كلا من المراجع الخارجي والمراجع الداخلي .

### ثالثا: من حيث مجال أو نطاق المراجعة

تنقسم المراجعة من حيث مجال أو نطاق المراجعة إلى نوعين:

#### 1. المراجعة الكاملة: وهي التي تتضمن فحص وتدقيق جميع العمليات التي تمت في المنشأة خلال الفترة

المحاسبية، بمعنى أن تكون مراجعة وتدقيق شامل للعناصر والنواحي التالية:

- جميع العمليات المالية الصغيرة والكبيرة على حد سواء.
- جميع القيود الدفترية المسجلة في دفاتر اليومية على اختلاف أنواعها.
- جميع الحسابات التي تتضمنها دفاتر الأستاذ على اختلاف أنواعها.
- جميع التسويات المحاسبية التي تمت خلال الفترة.
- جميع المستندات و الأوراق والملفات والسجلات والدفاتر ويلجأ المراجع الخارجي إلى اتباع أسلوب المراجعة الكاملة في الغالب عندما تكون نتيجة تقييمه لنظام الرقابة غير مرضية مما يجعله غير مطمئن تماما لقوة هذا النظام فيضطر إلى استخدام المراجعة الكاملة لتنفيذ برنامج عمله.

#### 2. المراجعة الجزئية: من الوصف السابق للمراجعة الكاملة أو الشاملة فإن معنى المراجعة الجزئية يتضح تلقائيا

بأنها تلك التي يرتبط فيها المراجع بالقيام بعمل معين فقط، أو يكون مقيدا بأي صورة من الصور في التقصي والفحص الذي يقوم به كأن يعهد إليه مراجعة

العمليات الآجلة من المشتريات ومبيعات ومردوداتها، او بمراجعة العمليات النقدية أو مراجعة عمليات المخازن وفي هذه الحالة تكون المراجعة جزئية حيث أن عمل المراجع يتحدد بمراجعة عمليات أو بيانات محاسبية معينة لغرض معين، وعلى ذلك فتقرير المراجع لا ينصب على نتيجة مراجعته للعمليات المحددة له، ومسؤولياته تتحدد في إطار ما من عمل، ولذلك يتعين أن يحدد نطاق عملية المراجعة الجزئية بكل دقة.<sup>14</sup>

14- ناظم حسن رشيد، دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الانترنت في بيئة التجارة الالكترونية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية جامعة تكريت ، المجلد 8 ، العدد 23 ، 2011.

## المبحث الثاني: مدخل حول التجارة الالكترونية

تتميز التجارة الإلكترونية بإعطائها الفرصة للراغبين في الدخول إلى عالمها على أن يتعرفوا على نماذج النجاح وأسبابها أو مقوماتها لدى هذه المواقع، كما أن المؤسسة التي هي في بداية انطلاق موقعها على الشبكة، وهذا لأنها ملزمة بانتقاء منتجاتها وخدماتها وتكييفها وملائمتها مع هذا النوع الجديد من التعامل في إطار التجارة الإلكترونية بشكلها الحديث.

## المطلب الأول: تعريف التجارة الالكترونية

للتجارة الإلكترونية مفهومها الخاص بها ويمكننا إستخلاص مفهوم فيما يلي:

❖ **تعريف التجارة الإلكترونية على أنها:** عمليات تبادل السلع و الخدمات إلكترونياً، سواء باستخدام التبادل أو الفاكس أو التحويلات الالكترونية للأموال E-MAIL أو البريد الإلكتروني EDI\*\* الإلكتروني للبيانات أو أي وسيلة إلكترونية أخرى... الخ INTERNET. أو عبر شبكة المعلومات الدولية EFT\*\*\* فمن خلال التعريف نلاحظ بأن التجارة الإلكترونية تقوم على أدوات الكترونية هي من نتاج ثورة تكنولوجيا المعلومات من أهمها ما يلي:

- التبادل الإلكتروني في البيانات، شبكة المعلومات الدولية، التحويل الإلكتروني للأموال.
- وسائل الاتصال الإلكتروني مثل الفاكس، البريد الإلكتروني... الخ، أي وسيلة الكترونية مستحدثة
- إن التجارة الالكترونية تنطوي على تبادل، سواء كان التبادل خاص بالسلع أو الخدمات.
- إن التجارة الإلكترونية سيكون لها أثر حتمي على ممارسات الأعمال مثل الشراء والبيع و التمويل... الخ، ومن ثم على نظام المعلومات المحاسبية وبالتالي على عمل مراجع الحسابات.<sup>15</sup>

- وتعرفها منظمة التجارة العالمية على أنها مجموعات العمليات التجارية المتكاملة التي تتعامل معها كافة المنظمات والأفراد بالاعتماد على المعالجة الإلكترونية صوتاً وصورة ونصاً.
- هي المعاملات المتعلقة بالنشاطات (OECD): وعرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التجارية بين المنظمات والأفراد، التي تتم بالاستناد إلى تبادل ونقل البيانات الرقمية بما فيها النصوص والأصوات والصور الضوئية.

15 - عبد الوهاب نصر علي ، شحاته السيد شحاته ، مراجعة الحسابات في بيئة التخصصية و اسواق المال و التجارة الالكترونية ، الدار الجامعية للنشر و التوزيع . ط1، الاسكندرية ، 2014، ص12.

- كما تعرف التجارة الإلكترونية على أنها ممارسة النشاط التجاري عن طريق وسائل الإلكترونية، وان التجارة بهذا المعنى تشمل الأنشطة التجارية بأنواعها المختلفة الموجودة في الوقت الحاضر وما يستحدث مستقبلاً، وتستوعب في نفس الوقت أي وسيلة الإلكترونية أخرى تبتكر في المستقبل بفعل التطور التكنولوجي دون التقييد بوسيلة معينة .
- ويرى الدكتور بختي إبراهيم أن "التجارة الإلكترونية هي كل معاملة تجارية بين البائع والمشتري ساهمت فيها الإنترنت بصفة إجمالية أو جزئية، كالتزود بمعلومات تخص خدمة أو سلعة معينة لاقتنائها لاحقاً، سواء تم التسديد إلكترونياً أو بالطرق التقليدية ."
- وتعرف على أنها تنفيذ كل ما يتصل بعمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات من خلال استخدام شبكة الانترنت، بالإضافة إلى الشبكات التجارية العالمية الأخرى .
- ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا تعريف أن "التجارة الإلكترونية على أنها شكل من أشكال التعامل التجاري، وما يميزها عن التعامل التقليدي هو تفاعل الأطراف العملية إلكترونياً سواء بصفة كلية أو جزئية."<sup>16</sup>

#### المطلب الثاني : أهداف و أهمية التجارة الالكترونية

ولأن التجارة الإلكترونية تعتبر علم جديد في مجال جديد لمختلف العلوم ، فهناك عدة أهداف وأهمية تتمثل فيمايلي :

#### أولاً. أهداف التجارة الالكترونية

ويمكن حصرها في :

01. الوصول للمستهلك في أي وقت ولعل أهم اهداف التجارة الالكترونية هي العمل طوال اليوم وعلى مدار الساعة، ويعد ذلك من أهم الأهداف التي يحرص الشخص صاحب العمل التجاري على تحقيقها؛ فالتجارة الإلكترونية لا ترتبط بمواعيد للعمل، فهي تمكن المشتري من الوصول إلى ما يريده في أي وقت وفي أي مكان.
02. الوصول للمستهلك في أي مكان تهدف التجارة الإلكترونية إلى الوصول للمستهلك أو المشتري بغض النظر عن مكانه المتواجد فيه بعد اتمام عملية تصميم متجر الكتروني احترافي؛ إذ يمكن إتمام عملية البيع والشراء وكل طرف من أطرافها (البائع و المشتري) في دولة مختلفة عن الأخرى بل وفي قارة مختلفة عن الأخرى.

16 - رضوان رأفت ، الادارة الالكترونية ، دار المكتبة الجامعية للنشر و التوزيع .ط1 ، القاهرة ، 2004،ص 25.

والوصول للعملاء في أي مكان قد ساهم كثيراً في توسيع نطاق العمل، خاصةً للمتاجر الإلكترونية التي تعتمد على الخدمات، أو التي تتعاقد مع شركات كبرى لتوصيل منتجاتها للعملاء في الدول المختلفة.

**03.** التخفيض من تكلفة المشروع التجاري تعتبر التكلفة الناتجة عن انشاء محالاً تجارياً تقليدياً، مثل قيمة الإيجار أو قيمة شراء موقع المحل التجاري، والمصاريف الشهرية، كفواتير الكهرباء، والمياه، إضافةً إلى ذلك تكاليف أجور العمال من الأمور التي تقلل أرباح هذا المحل التجاري.

أما التجارة الإلكترونية تساعد في تجنب قدر كبيراً من هذه التكاليف، الأمر الذي يسهم في تخفيض تكلفة السلعة بالتزامن مع جودتها العالية، فهو أحد أهم اهداف التجارة الالكترونية أيضاً.

#### أ- عرض المنتج المناسب للعميل

يعد واحداً من أهداف التجارة الإلكترونية، معرفة النمط السلوكي للعملاء، ومن ثم يتم إنشاء ملف معين بواسطة افضل شركة تصميم مواقع ليشمل كافة المنتجات والخدمات التي يهتم بها كل عميل، الأمر الذي يساعد في إظهار المنتج المناسب لكل عميل، ومن ثم رفع معدل الشراء، وزيادة سرعة العمليات التجارية.<sup>17</sup>

ثانياً. أهمية التجارة الالكترونية: تكمن أهمية التجارة الإلكترونية عن سابقها بأنها تساهم في تحقيق أرباح لم يكن تحقيقها سابقاً بالطرق التقليدية، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها:

#### 1- التقليل من التكاليف: في هذه النقطة بالذات نجد أن التكاليف الإجمالية لأي منتج ما مكلف جدا

بالطرق التقليدية، فمثلا عملية التسويق لأي منتج يكلف المؤسسة تكاليف عالية جدا من خلال الترويج له في وسائل الإعلام بواسطة الجرائد والتلفاز... الخ، أما الآن فيمكن الترويج له بواسطة شبكة الانترنت وبتكاليف قليلة جدا.

#### 2- تجاوزها حدود الدول: في السابق كان الحصول على وكلاء دوليين بالنسبة للمؤسسات مكلف جدا

وغير مضمون العائد، أما الآن نجد أن معظم دول العالم أصبحت تستعمل شبكة الانترنت، بحيث أصبحت الشركات تقوم باطلاع جميع جمهورها أو الفئة المستهدفة لمنتجاتها دون تحمل تكاليف، مما يجعلها في غنى عن المصاريف الأخرى.

17 - عبد الواحد عطية، التجارة الالكترونية ومدى استفادة العالم الاسلامي، دار الفقه للنشر و التوزيع ، ط1، الرياض ، 2006، ص56.

**3-التحرر من القيود:** في السابق نجد أن المؤسسة مجبرة على إيجاد ترخيص لبيع منتجاتها في دول أجنبية من أجل تسويق منتجاتها، أما الآن لم يعد ضروريا بحيث أصبحت يحكمها قانون دولي متعلق بكيفيات التعامل بالتجارة الإلكترونية.

### المطلب الثالث: مبادئ وخصائص التجارة الالكترونية

أن مفهوم التجارة الإلكترونية كباقي المفاهيم تنطوي على مبادئها وخصائصها العلمية و النظرية ،سنحاول ذكرها فيمايلي:

#### أولا: مبادئ التجارة الالكترونية

- ومن ضمن المبادئ الأساسية التي تقوم عليها التجارة الإلكترونية نذكر :
- أن يقود القطاع الخاص تنمية التجارة الإلكترونية وذلك تلبية لحاجات السوق.
  - أن تتم المشاركة في التجارة الإلكترونية وفق قواعد السوق الحرة و الشفافية، والتنافس العادل أي عدم فرض أية قيود غير ضرورية من قبل الحكومة.
  - تساهم الحكومات في خلق مناخ مستقر وتشجيعه بتشريعات عصرية تمكن من توظيف العادل للإمكانيات، وهذا التدخل يجب أن يكون واضحا، شفافا وهادفا وغير متحيز، مرنا ومتلائما، ونزيها يوفر التكنولوجيا دون تمييز أو تفرقة.
  - تشجيع آليات مشاركة القطاع الخاص في سياسات التجارة الإلكترونية محليا ودوليا.
  - تأكيد عالمية التجارة الإلكترونية، ومن هنا فإن السياسات الحكومية التي تؤثر فيها يجب أن تتم في إطار تعاون وتنسيق دوليين، بما يضمن التجانس وتبادل التجارة عبر الحدود.
  - ان تحقق المعاملة الضريبية للتشجيع التجارة الإلكترونية مقارنة بالطرق التقليدية للتجار تبعد تماما عن البيروقراطية التقليدية في الدول المختلفة.
  - حماية المستهلك ولاسيما فيما يتعلق بالخصوصية والسرية، ومن جهة أخرى ضرورة مشاركة وزيادة الصناعة والمجتمع والفرد في حماية المستوى الرقمي بما يتواءم مع أسس هذا المجتمع.
  - أن تحقق التشريعات المرتبطة بيئة الاتصالات والتنافس في سوق عادل ومفتوح
  - أن تتوفر الثقة في بيئة المعلومات العالمية، من خلال التعليم والتوعية والتعاون وتطوير بنية التجارة الإلكترونية، وحل الخلافات وفض المنازعات من خلال تنظيمات قطاع الأعمال<sup>18</sup>

18 - نجم عبود ، الادارة الالكترونية ، ( الاستراتيجية و الوظائف و المشكلات ) ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1، الرياض ، 2004، ص 77.

### ثانيا: خصائص التجارة الالكترونية

تتميز التجارة الإلكترونية بالعديد من المميزات عن التجارة التقليدية منها:

- الطبيعة الدولية للتجارة الإلكترونية، حيث أن الأدوات الإلكترونية الحديثة أعطت ميلادا لظاهرة الترويج العالمي بدون حدود إلى درجة أن السلعة أو الخدمة المعروضة على الانترنت لا تحتاج إلى أن تستهدف سوقا محددًا جغرافيا بحد ذاته، بل بالعكس فإن إنشاء موقع تجاري على الشبكة يسمح لمؤسسة صغيرة باقتحام أسواق والتعامل مع مستخدمي الانترنت من كل أنحاء العالم، سواء كانوا مؤسسات أو أفراد.
- عدم وجود مستندات ورقية متبادلة في اجراء المعاملات وتنفيذها، حيث أن كل العمليات تتم إلكترونيا ودون استخدام أي أوراق ، ومن ثم فإن السند القانوني للعمليات هي الرسائل الإلكترونية وهي الوحيدة المتاحة لكلا الطرفين في حالة نشوء أي نزاع بينهما.
- تمتاز بشفافية كبيرة تمكن من خلالها أرباب العمل من الحصول على معلومات وافية عن عملائهم وشركائهم المنافسين لهم، كما يتعرف المستهلكون على الأسواق بصورة أكثر شمولية تدعم فرصة حصولهم على السلع والخدمات ذات الجودة العالية بثمن أقل.
- تعتمد التجارة الإلكترونية على الانترنت كوسيلة لعرض منتجاتها وتسويقها.
- إمكانية الاتصال مع أكثر من مصدر في نفس الوقت، حيث يستطيع البائع عرض السلع والخدمات على عدد كبير من المستقبلين دون الحاجة إلى إرسالها في كل مرة.
- يمكن تنفيذ كل مكونات العملية التجارية من بيع وشراء وتسليم السلعة غير مادية على الشبكة وذلك بخلاف أي وسيلة اتصال أخرى كانت تقوم بتسليم بعض في صورة نسخ غير أصلية مثل: البرامج، الكتب وغيرها.
- إن التجارة الإلكترونية أداة واضحة لعولمة التجارة واطمحلال المسافات الجغرافية، حيث أن معظم العملية التجارية تتم عبر الانترنت، من خلال مواقع افتراضية لا تعكس بالضرورة الموقع الجغرافي للمنتج والمستهلك والحلقات التي بينهما.
- الوجود الواسع من منطلق أن التجارة الإلكترونية متواجدة في كل مكان وفي كل الأوقات فالتجارة التقليدية بحاجة إلى سوق ملموس يستطيع المتعامل الذهاب إليه للشراء، أما التجارة الإلكترونية فإنها لا تحتاج إلى سوق ملموس ويستطيع المتعامل من خلالها الدخول إلى هذا السوق الغير ملموس في أي وقت ومن أي مكان بواسطة الكمبيوتر وبللمسة بسيطة على الموقع الذي يرغب بزيارته وبضغط عدة أزرار يمكنه الاطلاع على المنتج وشرائه.

- إن التجارة الإلكترونية يمكنها الوصول إلى جميع المستهلكين في كل أنحاء العالم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسيلة لتزويد المستهلكين بالمعلومات، بينما نجد في التجارة التقليدية أن تزويد المستهلك بالمعلومة يكون وجها لوجه.

- الحصول على المعلومات اللازمة للنفاد إلى الأسواق بشكل أكثر سهولة، حيث يؤدي إمكانية الحصول على المعلومات والبيانات من أي مكان في العالم إلى تعرف المستهلك على الأسعار العالمية للسلع والخدمات، ويسر عملية التسوق عبر العالم موفرا بذلك سوق أوسع أمام المستهلك يمكنه من الحصول على أجود السلع والخدمات بأقل الأسعار الممكنة.<sup>19</sup>

### المطلب الرابع: أشكال التجارة الالكترونية

ويمكن حصرها فيما يلي:

#### أولاً: التجارة الإلكترونية بين منظمات الأعمال (B2B):

يشمل هذا الشكل قيام الشركة باستخدام الشبكة في كافة أطر العمل والتبادل البيني بين الشركات كإعداد الطلبات واستلام الفواتير وطرق التسديد، وكذلك تحرير العقود التجارية ويعتبر هذا النوع من أكثر أشكال التعامل انتشارا واتساعا.

#### ثانياً: التجارة الإلكترونية بين منظمات الأعمال والمستهلكين (B2G):

شهد هذا الشكل نمواً واتساعاً كبيراً مع انتشار الواسع للإنترنت عبر العالم، من خلال انتشار مواقع تجارية إلكترونية ومراكز التسوق التي تعرض فيها أنواع السلع والخدمات للمستهلكين.

#### ثالثاً: التجارة الإلكترونية بين منظمات الأعمال والحكومة (B2G):

ويشمل استخدام الشبكة في إنجاز الإجراءات وكافة التعاملات بين الشركات والحكومة كإدارة وجمع الضرائب، أو قيام الحكومة بالبحث عن موردين لاقتناء وشراء لوازمها والمشاركة في المناقصات إلكترونياً، فمثلاً نجد أن الوم أ تقوم بنشر مشترياتها عبر الإنترنت لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشركات لاختيار الأحسن.

19 - بيم طو عبد الوهاب ، تطوير دور و أداء المراجع الخارجي لتأكيد الثقة في المعلومات المتبادلة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية، المؤتمر العلمي الرابع الريادة و الابداع ( استراتيجيات الاعمال في مواجهة تحديات العولمة) ، كلية العلوم الادارية و المالية ، جامعة فيلادلفيا ، عمان ، 15-16 مارس 2005.

#### رابعاً: التجارة الإلكترونية بين المستهلك والمستهلك (C2C):

في هذا الشكل يكون التعامل بين الأفراد فيما بينهم، وفيه تكون عملية البيع والشراء بين مستهلك ومستهلك آخر من خلال وضع إعلانات على المواقع الشخصية في الانترنت بهدف بيع أغراض شخصية أو بيع خبرات إلى الآخرين، ويشمل ذلك المزادات الإلكترونية التي تتم فيها المعاملات التجارية بين الأفراد، مثال ذلك قيام مستهلك ما ببيع منزل أو سيارة أو أي منتج آخر لمستهلك آخر.

#### خامساً : التجارة الإلكترونية بين المستهلك والحكومة (C2G):

وتشمل التفاعل الإلكتروني بين الحكومة ومواطنيها تمكنهم من تلقي المعلومات والخدمات التي تقدمها الحكومة، والإجابة على مختلف التساؤلات دون التنقل إلى مكان الدوائر الحكومية أو حتى خارج أوقات العمل الرسمي، مثل التقدم لطلب رخصة وتمكينهم من دفع الضرائب الكترونياً واستلام المعونات والوثائق، ومن تطبيقاتها أيضاً تحويل المساعدات المالية إلى مواطنيها الكترونياً، حيث تقوم بتوزيع المساعدات على البنوك المستفيدين في حساباتهم وقد تقوم بتزويد المستفيدين ممن تقوم بشحن الرصيد الكترونياً (Smart Cards) ليس لديهم حسابات في البنوك ببطاقات ذكية بالمبلغ المرصود لهم.

#### سادساً: التجارة الإلكترونية من الحكومة إلى الحكومة (C2G):

يتضمن هذا الشكل من التجارة الإلكترونية استخدام الشبكة بين الحكومات لتبادل المعلومات ومختلف التسهيلات في إطار ما يعرف بالاتفاقيات الدولية والعلاقات الدبلوماسية بين مختلف الدول، إلا أن هذه الفئة تعرف نمواً بطيئاً جداً نظراً لانعدام الثقة بين مختلف الحكومات الدولية.<sup>20</sup>

#### المطلب الخامس: مزايا وعيوب التجارة الالكترونية

هناك العديد من المزايا و للتجارة الإلكترونية ويمكن تصنيف أهم هذه المزايا على النحو التالي :

##### أولاً: مزايا التجارة الالكترونية

إن التجارة الالكترونية عدة مزايا ويرجع ذلك إلى حداثة الموضوع ونتيجة اكتشاف شبكات الاتصال (الانترنت) والتطور التكنولوجي الحاصل في العالم ما ساعد في تبني موضوع التجارة الالكترونية ونلخص فيما يلي أهم مزايا التجارة الالكترونية

20 - العزيز نصر علي، دراسة الأثار الحتمية للتجارة الإلكترونية على نمو ذج مراجعة الحسابات، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية ، مارس

- تعد التجارة وسيلة فعالة لتوسيع نطاق الأسواق المحلية فالصفة العالمية لها آلفت الحدود أمام دخول الأسواق التجارية وتحول العالم إلى سوق مفتوح أمام الزبائن دون النظر إلى الموقع الجغرافي للبائع والمشتري.
- خفض من تكلفة العمليات بتحسين التنسيق والاتصالات في التصنيع والمبيعات والتوزيع كما أنها تقلل من تكاليف المراسلات البريدية الإعلان التوزيع التصميم .
- سهولة توفر الجهد والوقت إذ أن فتح الأسواق الالكترونية بشكل دائم يسمح للمشارك بممارسة أنشطة التجارة الالكترونية لمدة 24 ساعة في اليوم 7 أيام في الأسبوع ومن أي مكان .
- سهولة في توافر المعلومات يعود الفضل فيها إلى انتشار الانترنت في كل دول العالم .
- ازدياد المنافسة السعوية يستطيع الزبون الوصول إلى أفضل الأسعار من خلال التجارة الالكترونية وذلك من خلال توافر معلومات مفصلة على المنتجات المختلفة وعن أسعارها متاحة .
- نيل رضا الزبون أن توافر الانترنت يهيئ اتصالات مباشرة تفاعلية مما يتيح للشركات الموجودة في السوق الالكتروني الاستفادة من هذه المميزات للاستجابة على استفسارات الزبائن بسرعة، مما يوفر خدمات أفضل للزبائن ويستحوذ على رضاهم .

### ثانياً: عيوب التجارة الالكترونية

- كما أن هناك منافع للتجارة الالكترونية، فإن هناك سلبيات للتجارة الالكترونية ويعود ذلك للسبب الرئيسي وهي مخاطر متعلقة باستعمال الانترنت وشبكة الاتصال ويمكن عرض عيوب التجارة الالكترونية في ما يلي :
- سرعة تزييف البطاقات الائتمانية يؤدي إلى تحمل أصحابها تكاليف سلع وخدمات لم يقيم بشرائها .
  - غياب التعامل الورقي في التجارة الالكترونية يهدد مصالح العملاء والشركات والبنوك نتيجة إمكانية حدوث تزييف بالبيانات أو تلاعب بالفواتير والمستندات عند الطلب .
  - صعوبة التحقق من هوية المتعاملين في التجارة الالكترونية نظراً لغياب العلاقة المباشرة بين العملاء ، فقد يتم إبرام عقد بين البائع والمشتري يبعد عنه آلاف الأميال ويختلف عنه في الوقت الزمني .
  - استيراد سلع ممنوعة الاستعمال في الأسواق المحلية .
  - حدوث اختراقات في شبكة الانترنت يؤدي إلى فضح أسرار العملاء والبنوك والشركات.<sup>21</sup>

21 - دميثان المجالي ، اسامة عبد المنعم ، التجارة الالكترونية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط1، الاردن ، 2013، ص 103.

## خلاصة

في خضم هاته الأسطر السالفة حاولنا القدر المستطاع الإشارة الى تأثير إدارة تقنية المعلومات للبيانات المحاسبية والتبادلات التجارية الإلكترونية على أعمال مراجع الحسابات، ومن وراء هاته الدراسة خلصنا الى جملة من نتائج أهمها على النحو الآتي:

- كنتيجة هامة تم الوقوف عليها هي بأنه لا توجد اختلافات جوهرية بين المراجعة في حالة وجود حاسوب من عدمه، فأهداف المراجعة وطبيعتها لا تتغير، ومفهومها في ظل استخدام الحاسوب لا يختلف عنه في ظل التشغيل اليدوي لنظام المعلومات المحاسبية، إلا أنه توجد اختلافات خاصة فيما يتعلق بإجراءات جمع وتبويب وتخزين المعلومات

المحاسبة، لأن هذه المعلومات بالنسبة للحاسوب موجودة في بطاقات أو أشرطة ممغنطة أو مخزنة داخل الحاسوب، بدلا

من دفاتر اليومية وتسجيلات الأستاذ في النظام اليدوي، كما إن الإجراءات والأساليب التي يعتمد عليها المراجع عند قيامه بتقييم نظام الرقابة الداخلية، وجمع الأدلة تتأثر عند وجود الحاسوب، وبالتالي وجب على المراجع أن يكون على

معرفة كاملة بأجهزة وبرامج وأنظمة تشغيل الحاسوب، وعليه فإن إجراءات وأساليب المراجعة المتبعة سوف تحتاج لا

محالة إلى تعديلات للوصول إلى تحقيق نتائج.

- ساهم توظيف تقنية المعلومات في إدارة الممارسات المحاسبية و المبادلات التجارية في ظهور وتكليف مراجعي الحسابات بمهام جديدة لم تكن موجودة في ظل النظام التقليدي او اليدوي، كخدمات إضفاء الثقة في الموقع والخدمات التوكيدية والمراجعة المستمرة.

أ- ساهم الاستخدام الإلكتروني للبيانات المحاسبية في خلق نظام رقابة موسع يضم بالإضافة الى الرقابة الإدارية

والمحاسبية المألوفتان في النظام التقليدي او اليدوي الرقابة التشغيلية التي كانت نتاج توظيف الحواسيب وبرامجها في إدارة

الأعمال المحاسبية.

-توظيف تقنية المعلومات بقدر ما لها من إيجابيات، لها ايضاً بعض السلبيات، فلا بدّ هنا من توفير عناصر الامن والسلامة والصيانة في الانظمة والوسائل الالكترونية، و المضي قدماً في استغلال هاته التقنيات لما لها من أثر

إيجابي في توقيت وتكلفة و نتائج مهام المراجعة.

## الفصل الثاني

### الدراسة الميدانية

## تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية وكذلك العديد من الأدبيات التطبيقية والتي لها علاقة بموضوع بحثنا بصفة مباشرة سنحاول في هذا الفصل معرفة آراء ووجهات نظر المهنيين حول واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الالكترونية من خلال توزيع استمارة الاستبيان لعينة من المهنيين ( مراجعي حسابات وخبراء محاسبين) وأكاديميين ( أساتذة جامعيين).

وبغية تحقيق ذلك واختبار مدى صحة فرضيات الدراسة سنقوم بتقسيم فصل الدراسة الميدانية إلى مبحثين، بحيث يهتم المبحث الأول بالطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، أما في المبحث الثاني فنستعرض النتائج المتوصل إليها وكذا مناقشتها، كما يتم تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات في نهاية الدراسة، حيث جاء التقسيم كما يلي :

**المبحث الأول:** الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

**المبحث الثاني:** عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

سنقوم في هذا المبحث بتوضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث نقوم بتعريف مجتمع الدراسة، مع تبيين الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية

يشمل هذا المطلب تحليل مجتمع وعينة الدراسة وكذلك متغيرات وبيانات الدراسة الميدانية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتم استخدام استبيان في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره وتهدف الدراسة في هذا الجزء إلى معرفة حول واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية دراسة ميدانية.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المهنيين ( خبير محاسبي ، مراجع الحسابات) إضافة إلى أساتذة أكاديميين مختصين في مجال المراجعة والمحاسبة بحيث تم اختيار عينة من هذا المجتمع بطريقة عشوائية.

بالنسبة لحجم العينة لم يتم تحديدها بشكل مسبق قبل توزيع استمارة الاستبيان ، بحيث قمنا بتوزيع حوالي 50 استمارة على أفراد العينة، تم توزيعها عن طريق التسليم والاستسلام المباشر أي إعادة الاتصال بالفرد مرة ثانية للاستسلام في حين تم ملأها بطريقة مباشرة أي الحضور لحظة ملأ الاستبيان من طرف المبحوث ومقابلته وعن طريق البريد الإلكتروني ، حيث بعد عملية التوزيع استرجعت 44 استمارة من مجموع الاستمارات الموزعة ، أما في ما يخص 06 الاستمارات الباقية فمنها التي ضاعت ومنها لم يتم الإجابة عليها اطلاقا، وبعد جمعها قمنا بعملية الفرز والتبويب فتحصلنا على 41 استمارة صالحة للتحليل وهي كالاتي:

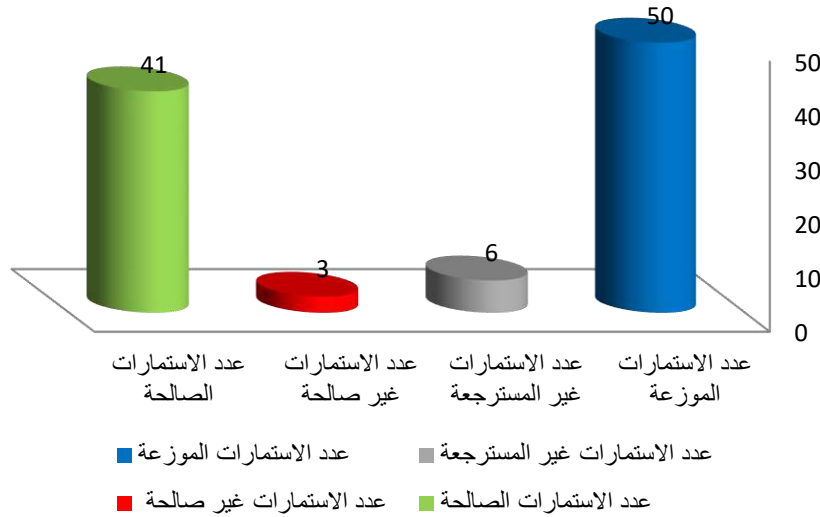
الجدول رقم (02-01) : الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان.

الاستبيان		البيان
النسبة	العدد	
100%	50	عدد الاستمارات الموزعة
12	06	عدد الاستمارات غير المسترجعة
06	03	عدد الاستمارات غير صالحة

عدد الاستثمارات الصالحة	41	% 82
-------------------------	----	------

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الاستبيان.

الشكل رقم (02-01): الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات Excel.

### الفرع الثاني : بيانات ومتغيرات الدراسة

#### أولا : بيانات الدراسة

لقد تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من المصادر وهي كما يلي :

✓ **المصادر الثانوية:** تتمثل البيانات الثانوية في مجموع الكتب و الدراسات المنشورة التي يصدرها المجلس الوطني للمحاسبة و الملتقيات و الرسائل الجامعية و الجريدة الرسمية ذلت علاقة بالموضوع وكذا مصادر متاحة عبر شبكة الانترنت ، حيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة والذي يعتبر جزءا أساسيا في إجراء الدراسة الميدانية؛

✓ **المصادر الأولية:** تتمثل البيانات الأولية في المعلومات المتحصل عليها من الدراسات السابقة التي تتضمن على الاستبيان.

#### ثانيا : متغيرات الدراسة

لدراسة الميدانية متغيرين، المتغير المستقل يتمثل في التأهيل العلمي والعملية لمراجع الحسابات، أما المتغير التابع فيتمثل التجارة الإلكترونية .

### المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

يشمل هذا المطلب الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكذلك البرامج و الأدوات الاحصائية المستعملة في تحليل الدراسة.

### الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

#### أولاً: استمارة استبيان

تعد استمارة استبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في استخدام في البحوث ، وذلك نظراً لسهولة معالجة البيانات و النتائج المتحصل عليها، لذا اعتمدنا على أسلوب التحري المباشر لاختبار جملة من الفرضيات المرتبطة بالموضوع ، عن طريق التقرب المباشر من أهم الأطراف الفعالة في مجال المحاسبة ومراجعة الحسابات و باستخدام الاستبيان الذي أصبح الخيار الملائم لقياس درجة تطابق آراء ووجهات نظر أفراد العينة المدروسة.

**1. مراحل إعداد الاستبيان:** مرت عملية إعداد الاستبيان بعدة مراحل حيث قمنا في بداية الدراسة بجمع المعلومات ثم بعد ذلك صياغة الأسئلة و اخضاعها الى التحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة في مجال المحاسبة والمراجعة والمالية وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستبيان من حيث:

- ✓ الصياغة واضحة ومفهومة.
- ✓ هل هناك أي غموض في صياغة.
- ✓ هل كل سؤال يخدم الاشكالية محل الدراسة.
- ✓ هل مجموع الأسئلة تغطي الاشكالية.

وبعد عملية التحكيم قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان حيث يحتوي الاستبيان على مقدمة عامة حول موضوع محل الدراسة لشرح أهداف هذا الاستبيان، كما يحتوي على قسمين من الأسئلة ، الجزء الأول يتمثل في البيانات العامة لأفراد العينة ، أما القسم الثاني فخصص للأسئلة الخاصة بالدراسة ، حيث تم تقسيمه الى محورين كمايلي:

- ❖ المحور الأول يخص الفرضية الأولى والتي تناولت التأهيل العلمي والعملية لمراجع الحسابات
- ❖ المحور الثاني يخص الفرضية الثانية والتي تناولت تحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية.

الجدول رقم (02-02) : محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور.

عدد الفقرات	المحاور	البيان	
04	البيانات العامة	الجزء الأول	
07	التأهيل العلمي والعملية لمراجع الحسابات	المحور الأول	الجزء الثاني
07	تحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية	المحور الثاني	
18	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة (بناء على بيانات الاستبيان)

تم إعدادها على أسس مقياس ليكارت الخماسي الذي يحتوي خمسة إجابات على اعتبار أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) مقياس ترتيبي، وحتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول المواضيع التي تم التطرق لها من خلال الاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-03) : درجات مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: عز عبد الفتاح ، مقدمة في الاحصاء الوصفي و الاستدلال باستخدام Spss، الجزء الثالث ، موضوعات مختارة ص 538.

الفرع الثاني: البرامج والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية

تم استخدام مجموعة من البرامج والأدوات الإحصائية من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة حول واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيعة التجارة الالكترونية في المؤسسة الاقتصادية، ومن هذه البرامج والأدوات نجد:

#### أولاً: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

تم استخدام برامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss-v20) ، في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأدوات المناسبة في التحليل التي تعتمد أساساً على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، كذلك تم استخدام برنامج (Excel -v2013)، وهو كذلك أحد البرامج الالكترونية التي تستعمل لإدارة المعلومات والبيانات وتحليلها.

#### ثانياً: الأدوات الاحصائية

##### ❖ المتوسط الحسابي المرجح:

يعد المتوسط الحسابي من أهم الأدوات الاحصائية لدى مقاييس النزعة المركزية ، فقد تم استخدامه في هذه الدراسة ليساعد على تفسير والتحليل الجيد للظاهرة المدروسة.

##### ❖ الانحراف المعياري:

كذلك الانحراف المعياري يعد من بين مقاييس التشتت التي تساعد على معرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي وتم استخدام مقاييس الاحصاء الوصفي المذكورة وذلك لوصف عينة الدراسة واطهار خصائصها، للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازلياً، بالإضافة الى استخدام مصفوفة الارتباطات سيبرمان لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة و التابعة.

##### ❖ تحليل الانحدار البسيط : لاختيار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغير المستقل على التابع

❖ تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ، لاختبار تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

##### ❖ إختبار التوزيع الطبيعي:

❖ إختبار ألفا كرونباخ: لقياس مدى ثبات الإستبيان.

❖ معامل الصدق: يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

❖ **معامل الارتباط بيرسون (Pearson):** معرفة مدى وجود علاقة بين جميع محاور الاستبيان ودراسة العلاقة بين المحاور إن وجدت بطبيعة الحال. ومعرفة أي المحاور أكبر ارتباط من الآخر وأيهما أقل، ومن المهم جدا أن يكون الارتباط ذو دلالة معنوية وعادة ما نستخدم مستوى المعنوية 5% أو مستوى الثقة 95% ومعامل الارتباط محصور بين القيمة (+1، -1)، في حالة الإشارة سالبة نقول أن العلاقة عكسية أما إذا كانت موجبة فالعلاقة طردية.

### المطلب الثالث: صدق وثبات الإستبيان

#### الفرع الأول: الصدق الظاهري والبنائي للاستبيان :

من أجل أن تكون هذه الدراسة و المتمثل أساسا في استمارة استبيان هادفة وذات بعد علمي صحيح وصادق تم عرضها واختبار صدقها على الصدق الظاهري كمرحلة أولى ثم قيمنا الصدق والثبات عن طريق الأساليب الإحصائية:

#### أولا: الصدق الظاهري

عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (03) أعضاء في الهيئة التدريسية، لأخذ بملاحظتهم في بناء الاستبيان والتأكد من صدق وملائمة فقرات الاستبيان لتحقيق الأهداف البحثية المستوحاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من تعديلات، وإخراج الاستبيان في صورته النهائية انظر الملحق رقم

#### ثانيا: الصدق البنائي :

يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان. صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل الارتباط بيرسون يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح حيث عندما يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين (1) و (+1)، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالة من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة القيمة الاحتمالية (Sig) لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05 فإن كانت قيمة (Sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي عبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه. القيمة الاحتمالية (Sig) أو ما يسمى بـ (احتمال الخطأ) (P-VALUES) تظهر في عرجات البرامج الإحصائية مثل برنامج Spss.

الجدول رقم (02-04): يوضح معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان		أبعاد ومحاور الدراسة
Sig	Pearson correlation	
0.000	0,830	المحور الأول
0.000	0,889	المحور الثاني

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من النتائج الارتباطية الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن المحور الأول والمحور الثاني يمتازان بالاتساق الداخلي حيث أن القيمة المعنوية للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون المحسوبة للمحاور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، فمعامل الارتباط للمحور الأول 0,830 وهو دال إحصائياً حيث قيمة Sig= 0.000 أقل من 0.05، حين معامل الارتباط للمحور الثاني بلغ 0.889 وهو دال إحصائياً حيث قيمة Sig= 0.000 أقل من 0.05.

الفرع الثاني : ثبات وصدق الاستبيان باستعمال معامل ألفا كرومباخ

يعرف معامل الثبات بأنه استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد استخدمنا معامل ألفا كرومباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات للواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً، ومعامل الصدق هو الجذر التربيعي لألفا كرومباخ

الجدول رقم (02-05): اختبار ثبات وصدق الإستبيان

معامل الصدق	معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.785	0,617	7	المحور الأول
0.812	0,759	7	المحور الثاني

0.886	0,786	14 عبارة	معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان
-------	-------	----------	------------------------------------

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عبارات الاستبيان في المحورين تتميز بمعاملات ثبات مناسبة وتفي بأغراض الدراسة حسب معامل ألفا كرومباخ، وهو وما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحيث يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى النتائج والوثوق بها، حيث بلغت قيمة ألفا كرومباخ الكلية للاستبيان 0.786 ومعامل صدق 0.886، حيث حقق المحور الأول معامل ثبات تمثل في 0.617 ومعامل صدق 0.785 بمجموع 07 عبارات، أما المحور الثاني والذي بلغ عدد عباراته 07 أيضا كانت قيمة ألفا كرومباخ 0.759 ومعامل صدق 0.812، مما يدل على ثبات أسئلة الاستبيان يقيس ما استخدم لأجله.

#### المطلب الرابع: اختبار التوزيع الطبيعي

نستخدم هذا الإختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا لمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما اختبار كولمجروف سيمنروفا (Kolmogorov-Smirnova) واختبار شاييرو (Shapiro-Wilk) وهذا بوضع الفرضيتين هما

H0: البيانات تتبع توزيعا طبيعيا

H1: البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا

تضمنت الدراسة محورين أساسيين وبعد إدخال البيانات للبرنامج الإحصائي spss تحصلنا على

النتائج التالية :

الجدول رقم ( 02-06): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

نوع التوزيع	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova			نوع الاختبار
	Sig	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	Sig.	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	البيانات
طبيعي	0,879	41	0,986	0,200	41	0,096	المحور الأول

المحور الثاني	0,126	41	0,103	0,959	41	0,149	طبيعي
---------------	-------	----	-------	-------	----	-------	-------

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من نتائج الجدول السابق نلاحظ أن قيم المعنوية الإحصائية لاختبار سيمنروف للمحور الأول كانت كلها بمستوى معنوية أكبر من 0.05 أي أنه يتبع توزيعا طبيعيا حسب اختبار سيمنروف، أما المحور الثاني فكانت معنويته أكبر من 0.05 أي أنه كذلك يتبع توزيعا طبيعيا.

وبنفس الطريقة وحب قيم المعنوية الإحصائية لاختبار شابيرو فكانت أبعاد المحور الأول معنويتها أكبر من 0.05 أي أنها تتبع التوزيع الطبيعي، بينما المحور الثاني حسب نفس الاختبار فكانت معنويته هو أيضا أكبر من 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية (H0) القائلة أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا ونرفض H1، وبعد اختبار الطبيعة و أمام هذه الحالة و بما أن العينة أكبر من 40 وحسب اختبار شابيرو لإجمالي المحاول نقول أن البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وهنا وجب علينا إستخدام الإختبارات المعملية للدراسة.

### المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

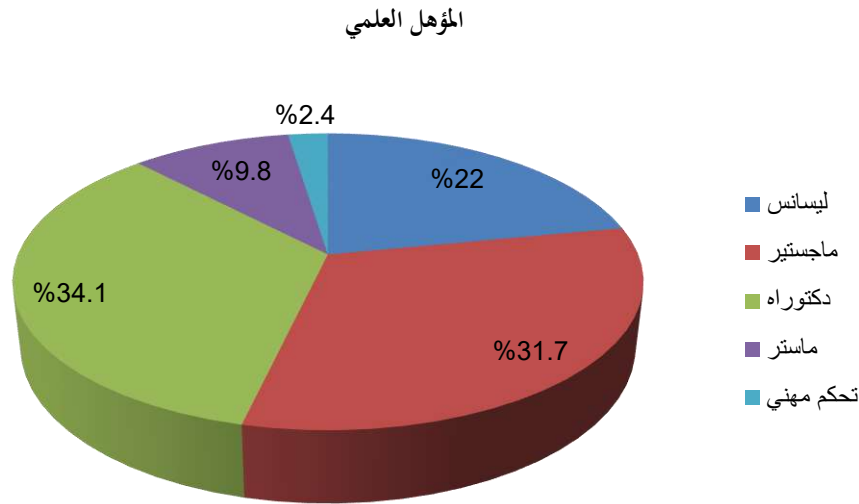
حتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان، حيث تتم عملية عرض النتائج من خلال تحديد خصائص العينة، ثم معرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة حول كل العبارات والمحاور ولنصل في الأخير إلى اختبار الفرضيات.

المطلب الأول : دراسة وصفية للبيانات العامة في الدراسة

الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

الجدول رقم ( 02-07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	ليسانس	9	22,0
	ماجستير	13	31,7
	دكتوراه	14	34,1
	ماستر	4	9,8



2,4	1	تحكم مهني	
%100	41	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن درجة دكتوراه هي السائدة بين أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ عددهم 14 شخص مثلوا ما نسبته 34.1% من إجمالي أفراد العينة، وأن ما نسبته 31.7% حاصلين على درجة ماجستير الذين تمثل عددهم بـ 13 شخص، ولقد بلغ عدد أفراد العينة المتحصّلين على شهادة ليسانس 9 أفراد ما نسبته 22%، فإن ما نسبته 9.8% من أفراد العينة متحصّلين على شهادة ماستر، أما أصحاب التحكم المهني فكان عددهم شخص واحد بنسبة 2.4% من أفراد العينة الإجمالية، بالتالي فإن أغلب أفراد الجامعة متحصّلين على شهادات وهذا ما يزيد من أهمية البحث والنتائج المتحصّل عليها.

الشكل رقم (02-02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات Spss وبرنامج EXCEL .

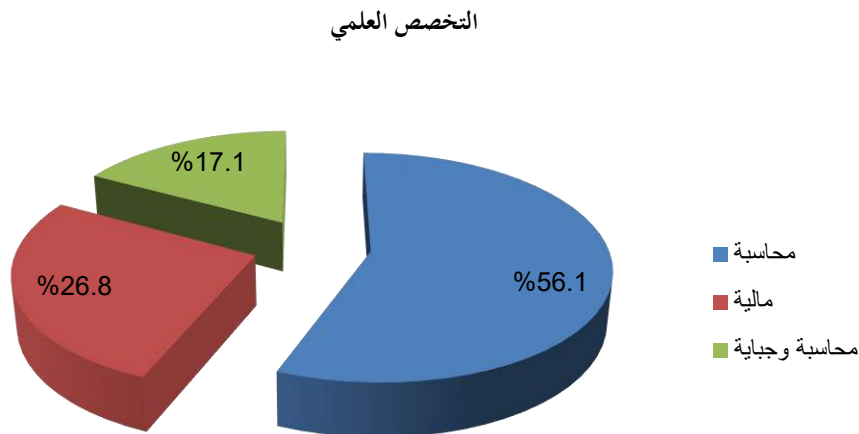
الفرع الثاني: خصائص عينة الدراسة من حيث التخصص العلمي

الجدول رقم (08-02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
56,1	23	محاسبة	التخصص العلمي	02
26,8	11	مالية		
17,1	7	محاسبة وجباية		
%100	41	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

الشكل رقم (02-03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات Spss وبرنامج EXCEL .

من خلال الجدول والشكل السابقين المتعلقين بتوزيع عينة الدراسة حسب التخصص نجد أن أغلبية المتخصصين في مجال المحاسبة بكثرة إذ بلغ عدد المحاسبين 23 بنسبة 56.1% وهو أكثر تخصص توفر في العينة أما المتخصصين في المالية فكان عددهم 11 بنسبة 26.8% أما متخصصين في محاسبة وجباية بلغ عددهم 07 أفراد 17.1% على التوالي، وذلك للتوزيع العشوائي للعينة .

الفرع الثالث: خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى الوظيفي

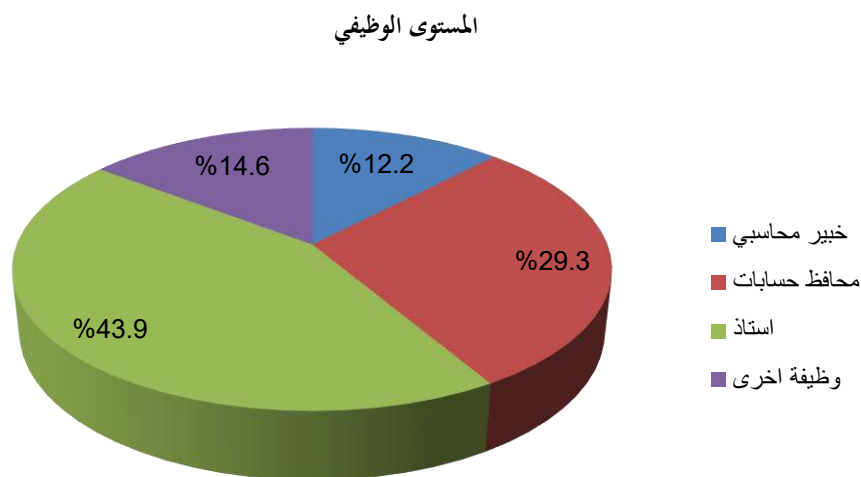
الجدول رقم ( 02-09 ): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي

النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
12,2	5	خبير محاسبي	المستوى الوظيفي	02
29,3	12	محافظ حسابات		
43,9	18	استاذ		
14,6	6	وظيفة اخرى		
%100	41	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول السابق تتكون عينة الدراسة من 41 شخص ويتضح أنها لا تتمتع بالتوازن، حيث كانت نسبة أستاذ تفوق بكثير نسبة المهنيين، بحيث يمثل عدد الأساتذة 18 شخص ما يعادل نسبة 43.9%، أما محافظي الحسابات فيمثل عددهم 12 شخصا بنسبة 29.3%، أما الخبراء المحاسبين فبلغ عددهم 05 أفراد بنسبة 12.2%، أما الوظيفة الأخرى أخذت نسبة 14.6% بعدد 06 أفراد، وهذا يؤكد أن معظم أفراد العينة ذوي تعليم عالي فيما يخص المجالات المحاسبية والتدقيق .

الشكل رقم (02-04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج spss وبرنامج EXCEL .

الفرع الرابع: خصائص عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (02-10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي

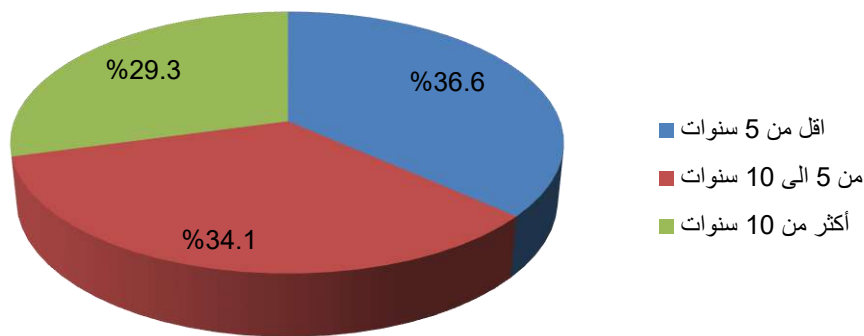
النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
36,6	15	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	02
34,1	14	من 5 الى 10 سنوات		
29,3	12	أكثر من 10 سنوات		
%100	41	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة لهم من الخبرة الكثير، حيث بلغت نسبة الفئة أقل من 5 سنوات من الخبرة المهنية نسبة 36.6%، ثم يليهم أصحاب الخبرة المهنية من 05 إلى 10 سنوات بنسبة 34.1%، في حين نجد أن الفئة الأقل خبرة والتي تجاوزت 10 سنوات في ممارسة المهنة بنسبة 29.3%.

الشكل رقم (02-05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات Spss وبرنامج EXCEL .

### المطلب الثاني: تحليل نتائج محاور الإستبيان

حتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جداول وبوت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، وتم حساب تكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. لتحويل إجابات العينة إلى بيانات كمية تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي باعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة.

ويتم حساب المتوسط المرجح باتباع الخطوات التالية:

- حساب المدى والذي يساوي أكبر قيمة من هذا المقياس - أقل قيمة أي  $(5-1)=4$ ؛

- حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات أي  $5/4=0.80$ ، فتكون الفئة الأولى من 1 إلى 1.80 وهكذا.

وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02- 11) : مقياس تحديد الأهمية للوسط الحسابي.

التقييم	المتوسط المرجح
موافق بشدة	1 إلى أقل من 1.80
موافق	1.81 إلى أقل من 2.60
محايد	2.61 إلى أقل من 3.40
غير موافق	3.41 إلى أقل من 4.20
غير موافق بشدة	4.21 إلى 5

المصدر: عز عبد الفتاح ، مقدمة في الاحصاء الوصفي و الاستدلال باستخدام Spss، الجزء الثالث ، موضوعات مختارة ص 538.

الفرع الأول : عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور التأهيل العلمي والعملي لمراجع الحسابات

الجدول رقم (02-12): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحو الأول المتعلق بالتأهيل

العلمي والعملية لمراجع الحسابات

الترتيب	الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات	رقم العبارة
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
				%	%	%	%	%		
1	موافق بشدة	0.679	1.80	13	24	03	01	00	مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبية و التدقيق في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال .	01
				31.7	58.5	7.3	2.4	00		
3	موافق	0.669	1.95	09	26	05	01	00	الامام بالتواقيع الإلكترونية وكذا الدراية بالتشغيل الإلكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات.	02
				22	63.4	12.2	2.4	00		
2	موافق بشدة	0.843	1.80	15	22	02	01	01	ان تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الإلكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب.	03
				36.6	53.7	4.9	2.4	2.4		
6	موافق	0.848	2.07	11	18	10	02	00	توفر مدققين ذوي خبرة مهنية مؤهلة ومدربة في مكتب مراجع الحسابات	04
				26.8	43.9	24.4	4.9	00		

									الآلي	
5	موافق	0.81 8	2.0 7	10	20	09	02	00	أصبحت قضية تأهيل المدقق أكثر الحاح من ذي قبل خاصة عندما يمتد عمله لشمل مجالات جديدة لم يسبق أداؤها من قبل	0 5
				24. 4	48.8	22	4.9	00		
7	موافق	0.90 5	2.0 7	10	22	06	02	01	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الالكترونية يتطلب من مراجعة الحسابات التركيز على معرفة المزيد عن طبيعة نشاط العميل.	0 6
				24. 4	53.7	14. 6	4.9	2.4		
4	موافق	0.77 3	1.9 5	11	23	05	02	00	ان الاجراءات اللازمة للتدقيق في ظل التجارة الالكترونية تساعد مراجع الحسابات على التحقق من أمن وسلامة التوقيع الالكتروني.	0 7
				26. 8	56.1	12. 2	4.9	00		
	موافق	0.43 8	1.9 6	المتوسط المرجح للمحور الأول						

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يتضح من المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن استجابات الباحثين حول المحور الأول جاءت مطبق بدرجة عالية، ونستدل على هذا بمتوسط الحسابي العام المقدر بـ (1,96) وانحراف معياري (0,438)، لقد تراوحت استجابات الباحثين في المتوسط الحسابي (1,80-2,07) وانحراف معياري (0,905-0,679)، وفيما يلي مناقشة عبارات الاستبيان لهذا المحور:

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "1" المتعلقة بـ (مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبية والتدقيق في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا

المجال)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (1,8) والانحراف المعياري (0,679) وهي في الاتجاه "موافق بشدة"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية جدا و مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبية والتدقيق في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "3" المتعلقة بـ (يتم تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الالكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (1,8) والانحراف المعياري (0,843) وهي في الاتجاه "موافق بشدة"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية جدا و تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الالكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "2" المتعلقة بـ (الامام بالتوقع الالكترونية وكذا الدراية بالتشغيل الالكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (1,95) والانحراف المعياري (0,669) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و الامام بالتوقع الالكترونية وكذا الدراية بالتشغيل الالكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "7" المتعلقة بـ (ان الاجراءات اللازمة للتدقيق في ظل التجارة الالكترونية تساعد مراجع الحسابات على التحقق من أمن وسلامة التوقيع الالكتروني)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (1,95) والانحراف المعياري (0,773) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و ان الاجراءات اللازمة للتدقيق في ظل التجارة الالكترونية تساعد مراجع الحسابات على التحقق من أمن وسلامة التوقيع الالكتروني.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "5" المتعلقة بـ (أصبحت قضية تأهيل المدقق أكثر الحاح من ذي قبل خاصة عندما يمتد عمله لشمول مجالات جديدة لم يسبق أدائها من قبل)، المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,07) والانحراف المعياري (0,818) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و أصبحت قضية

تأهيل المدقق أكثر الحاح من ذي قبل خاصة عندما يمتد عمله لشمول مجالات جديدة لم يسبق أداؤها من قبل.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "4" المتعلقة بـ (توفر مدققين ذوي خبرة مهنية مؤهلة ومدرية في مكتب مراجع الحسابات الآلي)، المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,07) والانحراف المعياري (0,848) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و توفر مدققين ذوي خبرة مهنية مؤهلة ومدرية في مكتب مراجع الحسابات الآلي.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "6" المتعلقة بـ (ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الالكترونية يتطلب من مراجعة الحسابات التركيز على معرفة المزيد عن طبيعة نشاط العميل)، المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,07) والانحراف المعياري أكثر تشتتاً (0,905) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الالكترونية يتطلب من مراجعة الحسابات التركيز على معرفة المزيد عن طبيعة نشاط العميل.

الفرع الثاني : عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور تحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الالكترونية

الجدول رقم (02-13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحو الثاني المتعلق تحديات

مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية

رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
		%	%	%	%	%

7	موافق	0.80 2	2.3 9	05	18	15	03	00	التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة الكترونيا والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب سواء كان من طرف المؤسسة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير	0 1
				12. 2	43.9	36 .6	3.7	00		
2	موافق	0.90 8	2.0 2	13	17	08	03	00	نتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة على شبكة الانترنت وخاصة استخدام الروابط التفاعلية، فقد يعتقد المستخدم أن كافة المعلومات المتاحة.	0 2
				31. 7	41.5	19 .5	7.3	00		
1	موافق	0.78 7	1.9 3	12	22	05	02	00	هناك مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب، حيث تتميز بالعديد من الخصائص التكنولوجية للاستفادة من امكانياتها الخاصة في عرض القوائم المالية على شبكة الانترنت.	0 3
				29. 3	53.7	12 .2	4.9	00		
3	موافق	0.64 8	2.0 7	06	27	07	01	00	ان التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف	0 4
				14. 6	65.9	17 .1	2.4	00		

									خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها.		
4	موافق	0.860	2.10	11	17	11	02	00	من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الإلكترونية	05	
5	موافق	0.944	2.10	12	17	08	04	00	يزيد احتمال وجود تحريفات جوهرية للقوائم المالية عندما ترتفع مخاطر الرقابة الداخلية في بيئة التجارة الالكترونية.	06	
6	موافق	0.853	2.15	07	25	06	02	01	نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير مراجعة الحسابات الأمر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم التالية الأسس التكنولوجية، الأسس الأمنية والأسس القانونية	07	
	موافق	0.533	2.10	المتوسط المرجح للمحور الثاني							

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يتضح من المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن استجابات الباحثين حول المحور الثاني جاءت مطبق بدرجة عالية، ونستدل على هذا بمتوسط الحسابي العام المقدر بـ (2,10) وانحراف

معياري (0,533)، لقد تراوحت استجابات المبحوثين في المتوسط الحسابي (1,93-2,39) وبانحراف معياري (0,787-0,802)، وفيما يلي مناقشة عبارات الاستبيان لهذا المحور:

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "3" المتعلقة بـ (هناك مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب، حيث تتميز بالعديد من الخصائص التكنولوجية للاستفادة من امكانياتها الخاصة في عرض القوائم المالية على شبكة الانترنت)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (1,93) والانحراف المعياري (0,787) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و هناك مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب، حيث تتميز بالعديد من الخصائص التكنولوجية للاستفادة من امكانياتها الخاصة في عرض القوائم المالية على شبكة الانترنت.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "2" المتعلقة بـ (نتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة على شبكة الانترنت وخاصة استخدام الروابط التفاعلية، فقد يعتقد المستخدم أن كافة المعلومات المتاحة)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,02) والانحراف المعياري (0,908) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية ونتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة على شبكة الانترنت وخاصة استخدام الروابط التفاعلية، فقد يعتقد المستخدم أن كافة المعلومات المتاحة أنشطة الالكترونية في قطاع الا.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "4" المتعلقة بـ (ان التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,07) والانحراف المعياري (0,684) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و ان التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "5" المتعلقة بـ (من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الالكترونية)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,10) والانحراف

المعياري (0,860) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الالكترونية.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "6" المتعلقة بـ (يزيد احتمال وجود تحريفات جوهرية للقوائم المالية عندما ترتفع مخاطر الرقابة الداخلية في بيئة التجارة الالكترونية)، المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,10) والانحراف المعياري (0,944) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و يزيد احتمال وجود تحريفات جوهرية للقوائم المالية عندما ترتفع مخاطر الرقابة الداخلية في بيئة التجارة الالكترونية.

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "7" المتعلقة بـ (نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير مراجعة الحسابات الأمر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم التالية) الأسس التكنولوجية، الأسس الأمنية والأسس القانونية))، المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,15) والانحراف المعياري (0,853) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير مراجعة الحسابات الأمر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم التالية) الأسس التكنولوجية، الأسس الأمنية والأسس القانونية).

- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة "1" المتعلقة بـ (التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة الكترونياً والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب سواء كان من طرف المؤسسة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير)، المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (2,39) والانحراف المعياري (0,802) وهي في الاتجاه "موافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة بدرجة إيجابية عالية و التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة الكترونياً والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب سواء كان من طرف المؤسسة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل ذلك التغيير.

المطلب الثاني: أثر التأهيل العلمي والعملية لمراجع الحسابات على بيئة التجارة الإلكترونية

الفرع الأول : تحليل علاقات الارتباط

- نص الفرضية الاحصائية: تشير الفرضية الأولى "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأهيل العلمي والعملي لمراجع الحسابات وبين تحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية"
- $H_0 =$  لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التأهيل العلمي والعملي لمراجع الحسابات وبين تحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية لدى أفراد عينة الدراسة.
  - $H_1 =$  توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التأهيل العلمي والعملي لمراجع الحسابات وبين تحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (02-14) : اختبار معامل الارتباط بيرسون

		التأهيل العلمي والعملي لمراجع الحسابات	تحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية
التأهيل العلمي والعملي لمراجع الحسابات	Pearson Correlation	1	,483**
	Sig. (1-tailed)		<.001
تحديات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية	Pearson Correlation	,483**	1
	Sig. (1-tailed)	<.001	
	N	41	41

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين التأهيل العلمي والعملي لمراجع الحسابات وبين تحديات هذه الأخيرة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية علاقة طردية 0.483 وذات دلالة احصائية 0.001

أقل من 0.05 أن نقبل الفرضية H1 يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة ونرفض H0.

الفرع الثاني : تحليل الأثر

يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتأهيل العلمي والعملي لمراجع الحسابات وعلاقته بتحديات بيئة التجارة الإلكترونية. والجدول الموالي يوضح تحليل الانحدار البسيط ومعامل الارتباط لعلاقة المتغيرات

الجدول رقم (02-15): ملخص مخرجات تحليل الانحدار البسيط ومعامل الارتباط لعلاقة

المتغيرات

المعنوية الجزئية/ معاملات الانحدار				معامل التفسير	معامل الارتباط	المعنوية الكلية لنموذج ANOVA الانحدار	
معاملات نموذج الانحدار	B	T	Sig	R <sup>2</sup>	R	Sig	F
B0: مقدار الثابت (Constant)	1,125	4,497	<.001	0,234	0,483	0,001	11,888
B1: المتغير المستقل	0,397	3,448	0,001				

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول نلاحظ أن Sig=0,001 وهي أصغر من (a≤0.05)، وبهذا يكون نموذج ملائم لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

التعليق: نلاحظ أن معامل الارتباط (R= 0,483) والذي يدل على وجود ارتباط إيجابي أي «علاقة طردية» بنسبة (48,3%) بين المحور الأول والمحور الثاني الذي تم ذكره سابقا، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0,234) أي أن المتغير المستقل يؤثر بنسبة (23,4%) في المتغير التابع بالمؤسسة، والنسبة المتبقية (68%) تفسر انه يوجد عوامل أخرى تؤثر أيضا في مراجعة الحسابات في الجزائر من غير التجارة الإلكترونية.

ومن خلال مقارنة القيمة الاحتمالية نرى أن قيمتها أصغر من (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة، وهذا يؤكد صحة الفرضية، ومنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التأهل العلمي والعمل لمراجع الحسابات وبين تحديات بيئة التجارة الإلكترونية، وهذا ما أكدته الفرضية.

المطلب الثالث : دراسة أثر الفروق في الخصائص الشخصية والوظيفية على مختلف أبعاد الدراسة

الفرع الأول : دراسة الفروق في كلا المحورين مع المؤهل العلمي

تشير الفرضية على "وجود فروق في كلا المحورين تعزى إلى المؤهل العلمي"

H0: لا توجد فروق في المحورين تعزى إلى المؤهل العلمي.

H1: توجد فروق المحورين تعزى إلى المؤهل العلمي.

الجدول رقم (02-16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة تبعا للمؤهل

العلمي

المؤهل العلمي	البيانات	المحور الاول	المحور الثاني
ليسانس	المتوسط الحسابي	2.11	2.39
	العدد	9	9
	الانحراف المعياري	0.362	0.645
ماجستير	المتوسط الحسابي	1.93	2.00
	العدد	13	13
	الانحراف المعياري	0.486	0.547
دكتوراه	المتوسط الحسابي	1.86	2.05
	العدد	14	14
	الانحراف	0.390	0.446

		المعياري	
1.92	1.85	المتوسط الحسابي	ماستر
4	4	العدد	
0.473	0.534	الانحراف المعياري	
2.42	2.71	المتوسط الحسابي	تحكم مهني
1	1	العدد	
-	-	الانحراف المعياري	
2,10	1,96	المتوسط الحسابي	الاجمالي
41	41	العدد	
0,533	0,438	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

الجدول رقم ( 02-17 ) : اختبار الفروق ANOVA تبعا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F إحصائية	Sig
المحور الاول	بين المجموعات	0,946	4	0,236	1,265	0,302
	داخل المجموعات	6,729	36	0,187		
	الاجمالي	7,674	40	-		

المحور الثاني	بين المجموعات	1,179	4	0,295	1,041	0,400
	داخل المجموعات	10,199	36	0,283		
	الاجمالي	11,379	40	-		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أنها لا توجد فروق عند مستوى دلالة معنوية ( $a \leq 0.05$ ) للمحورين تعزى للمؤهل العلمي حيث كان مستوى الدلالة أكبر من ( $a \leq 0.05$ )، وهذا راجع الى أن الاختلاف في المؤهل العلمي لا يؤثر على كلا المحورين لدى أفراد العينة، وهذا ما لم تأكده هذه الفرضية.

الفرع الثاني : دراسة الفروق في كلا المحورين مع التخصص العلمي

تشير الفرضية الى: "وجود فروق في كلا المحورين تعزى الى التخصص العلمي"

**H0:** لا توجد فروق في كلا المحورين تعزى الى التخصص العلمي.

**H1:** توجد فروق في كلا المحورين تعزى الى التخصص العلمي.

الجدول رقم (02-18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة تبعا

للتخصص العلمي

المحور الثاني	المحور الاول	البيانات	التخصص العلمي
2,01	2,00	المتوسط الحسابي	محاسبة
23	23	العدد	
0,479	0,484	الانحراف المعياري	
2,36	1,90	المتوسط الحسابي	مالية
11	11	العدد	

0,698	0,351	الانحراف المعياري	محاسبة وجباية
2,02	1,89	المتوسط الحسابي	
7	7	العدد	
0,278	0,441	الانحراف المعياري	الاجمالي
2,10	1,96	المتوسط الحسابي	
41	41	العدد	
0,533	0,438	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

الجدول رقم ( 02-19 ) : اختبار الفروق ANOVA تبعا للمؤهل العلمي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

التخصص العلمي		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F إحصائية	Sig
المحور الاول	بين المجموعات	0,104	2	0,052	0,262	0,771
	داخل المجموعات	7,570	38	0,199		
	الاجمالي	7,674	40	-		
المحور الثاني	بين المجموعات	0,983	2	0,491	1,796	0,180
	داخل المجموعات	10,396	38	0,274		
	الاجمالي	11,379	40	-		

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أنها لا توجد فروق عند مستوى دلالة معنوية ( $a \leq 0.05$ ) لكلا المحورين تعزى للتخصص العلمي حيث كان مستوى الدلالة أكبر من ( $a \leq 0.05$ )، وهذا راجع الى أن الاختلاف في التخصص العلمي لا يؤثر على كلا المحورين لدى أفراد العينة، وهذا ما لم تأكده الفرضية الثالثة.

الفرع الثالث : دراسة الفروق في كلا المحورين مع المستوى الوظيفي

تشير الفرضية على "وجود فروق في كلا المحورين تعزى إلى المستوى الوظيفي"

**H0:** لا توجد فروق في كلا المحورين تعزى الى المستوى الوظيفي.

**H1:** توجد فروق في كلا المحورين تعزى الى المستوى الوظيفي.

الجدول رقم (02-20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة تبعاً للمستوى

الوظيفي

المحور الثاني	المحور الاول	البيانات	المستوى الوظيفي
1,68	1,65	المتوسط	خبير محاسبي

		الحسابي	
5	5	العدد	
0,444	0,344	الانحراف المعياري	
2,05	1,98	المتوسط الحسابي	محافظ حسابات
12	12	العدد	
0,529	0,546	الانحراف المعياري	
2,22	2,03	المتوسط الحسابي	استاذ
18	18	العدد	
,521	0,375	الانحراف المعياري	
2,21	1,92	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات
6	6	العدد	
0,576	0,430	الانحراف المعياري	
2,10	1,96	المتوسط الحسابي	الاجمالي
41	41	العدد	
0,533	0,438	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

الجدول رقم (02-21) : اختبار الفروق ANOVA تبعا للمستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F إحصائية	Sig
المحور الاول	بين المجموعات	0,588	3	0,196	1,024	0,393
	داخل المجموعات	7,086	37	0,192		
	الاجمالي	7,674	40	-		
المحور الثاني	بين المجموعات	1,222	3	0,407	1,484	0,235
	داخل المجموعات	10,156	37	0,274		
	الاجمالي	11,379	40	-		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أنها لا توجد فروق عند مستوى دلالة معنوية ( $a \leq 0.05$ ) لكلا المحورين تعزى للمستوى الوظيفي حيث كان مستوى الدلالة أكبر من ( $a \leq 0.05$ )، وهذا راجع الى أن الاختلاف في المستوى الوظيفي لا يؤثر على كلا المحورين لدى أفراد العينة، وهذا ما لم تأكده هذه الفرضية.

الفرع الرابع : دراسة الفروق في كلا المحورين مع سنوات الخبرة

تشير الفرضية على "وجود فروق في كلا المحورين تعزى إلى سنوات الخبرة"

**H0:** لا توجد فروق في كلا المحورين تعزى الى سنوات الخبرة.

**H1:** توجد فروق في كلا المحورين تعزى الى سنوات الخبرة.

الجدول رقم (02-22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة تبعا لسنوات

الخبرة

المحور الثاني	المحور الاول	البيانات	سنوات الخبرة
1,83	1,87	المتوسط الحسابي	من 5 الى 10 سنوات
14	14	العدد	
0,371	0,321	الانحراف المعياري	
2,22	2,16	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات
15	15	العدد	
0,544	0,506	الانحراف المعياري	
2,27	1,80	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات
12	12	العدد	
0,592	0,400	الانحراف المعياري	
2,10	1,96	المتوسط الحسابي	الاجمالي
41	41	العدد	
0,533	0,438	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

الجدول رقم (02-23) : اختبار الفروق ANOVA تبعا لسنوات الخبرة

السنوات الخبرة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F إحصائية	Sig
----------------	----------------	-------------	----------------	-----------	-----

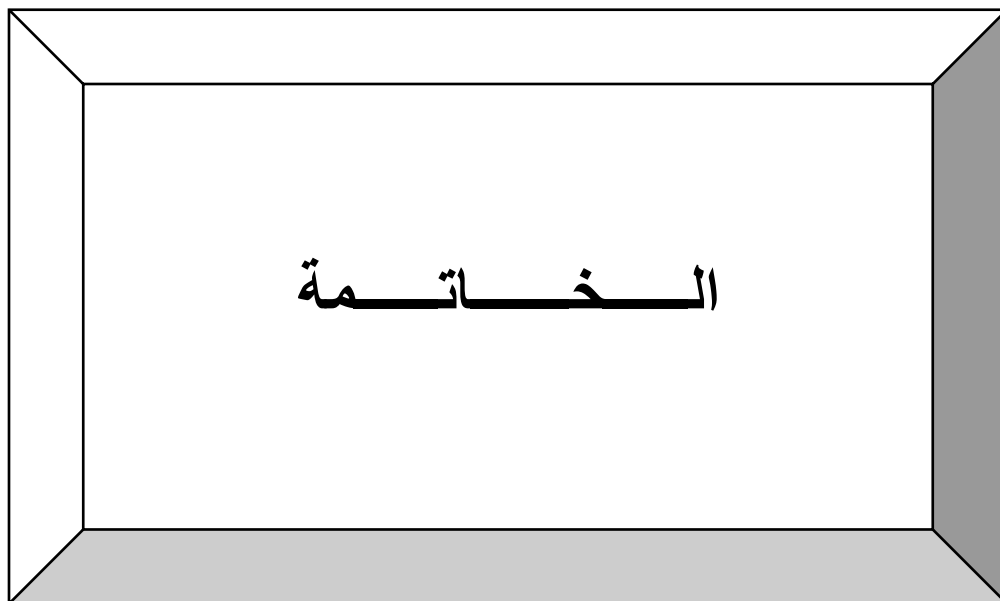
المحور الاول	بين المجموعات	0,978	2	0,489	2,776	0,075
	داخل المجموعات	6,696	38	0,176		
	الاجمالي	7,674	40	-		
المحور الثاني	بين المجموعات	1,578	2	0,789	3,060	0,059
	داخل المجموعات	9,801	38	0,258		
	الاجمالي	11,379	40	-		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أنها لا توجد فروق عند مستوى دلالة معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لكلا المحورين تعزى لسنوات الخبرة حيث كان مستوى الدلالة أكبر من ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا راجع الى أن الاختلاف في سنوات الخبرة لا يؤثر على كلا المحورين لدى أفراد العينة، وهذا ما لم تأكده هذه الفرضية.

## خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة، حيث تم القيام بجمع معطيات الدراسة خلال أداة الدراسة المتمثلة في إستمارة الإستبيان التي تم توزيعها على 50 مستجوب في عينة من أساتذة جامعيين و مراجعيين و خبيرين الحسابات و ، وتم إرجاع منها 41 إستمارة تم الاجابة عليها و إعتمادها في الدراسة، في حين 9 إستمارة لم يتم استرجاعها ، وبعد ذلك القيام بتفريغ هذه الاستثمارات بالإعتماد على الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تحليل النتائج ومناقشتها ، و الإجابة على الإشكالية الرئيسية و التساؤلات الفرعية ، وفي الأخير تم التوصل إلى معرفة واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ، وهذا يظهر من خلال النتائج الإحصائية للجداول المشار إليها سابقا، وهذا يدل على وجود إرتباط بين المتغيرين ، وفي الأخير يمكن القول أنه هناك أثر دلالة إحصائية بين مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ، مجمل الدراسة و إجمالي محور التقييم التقييد بالخطوات السليمة لإتخاذ القرارات السليمة الإدارية عند مستوى دلالة 0,05 ، وأن مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية مجمل الدراسة يساهم في تسهيل المهنة وتسريعها.



### الخاتمة

تطرت هذه الدراسة للإشكالية المتمثلة في " واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية" وذلك من خلال عرض فصلين ، وإشتمل الفصل الأول على الأدبيات النظرية لإطار النظري لمراجعة الحسابات و التجارة الإلكترونية ، بينما الفصل الثاني الدراسة التطبيقية .وقد كانت الدراسة تتمثل في عينة من الأساتذة الجامعيين و مراجعين الحسابات والخبريين و موظفي الحسابات ، حيث تمت مهمة توزيع الاستبانة على أساتذة متخصصين ومحاسبين ومحافظي حسابات وخبراء محاسبين ومراجعين داخليين و مسيرين.

من خلال الفصل النظري و التطبيقي في دراستنا التي تناولناها ،الذي أردنا إسقاطه على الواقع العملي للتعرف على واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية وقد إستعملنا فيه مجموعة من الاستبيانات الورقية و القيام بتحليلها وفق مجموعة من الأدوات و التي مكنتنا من الوصول إلى النتائج و التوصيات المتعلقة بهما و نذكرها فيمايلي:

#### 1. عرض نتائج الدراسة

توصلنا من خلال المعالجة النظرية و التطبيقية الى مجموعة من النتائج، أهمها فيمايلي:

- معرفة علاقة علم المراجعة بالتجارة الإلكترونية من خلال المتطلبات العلمية لعملية المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية.
- ضرورة تطوير الجانب العلمي و العملي للمراجع و العناية بالتعليم المهني المستمر.
- على المراجع أن يكون مؤهل في مجال التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات حتى يتمكن من أداء عملية المراجعة بشكل ممتاز.
- يواجه مراجع الحسابات العديد من التحديات لدى تقديره لمخاطر المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية مما يؤثر على إستقلالية.

#### 2. توصيات الدراسة: في ظل الاستنتاجات التي توصلنا إليها ، نضع التوصيات الآتية:

- إهتمام الجامعات بتدريس المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية ، مع التركيز على أليات النشر الإلكتروني للبيانات و المراجعة المستمرة الإلكترونية.

## الختامة

- إهتمام مكاتب المراجعة بالتعليم و التدريب المستمر للمراجعين على متطلبات المراجعة و المحاسبة في ظل التجارة الإلكترونية.

- الاهتمام بتطوير الجانب العلمي و العملي للمراجع.

### 3. نتائج إختبار الفرضيات:

في هذا العرض سنحاول الإجابة على صحة أو نفي فرضيات الدراسة وهذا بالإعتماد على نتائج الإستبانة :

**الفرضية الأولى:** علاوة عن الإلمام بجوانب المراجعة فيتطلب الإلمام أيضا بالجوانب العملية للتجارة الإلكترونية

وقد أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية وذلك وفقا للجدول (02-12) إتجاه إجابات العينة حول محور الأول التأهيل العلمي و العملي لمراجع الحسابات

**الفرضية الثانية:** الإعتماد الكبير على التقنيات الحديثة و المتطورة وكل مظاهر التجارة الإلكترونية في المؤسسات .

وقد أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضيات وذلك وفقا للملحق (02-11) التكرارات و نسب التكرارات لمختلف عبارات الإستبيان.

**الفرضية الثالثة:** في ظل التطور التكنولوجي قد يساعد واقع مراجعة حسابات في الجزائر مراجعي الحسابات على التحول نحو بيئة تكنولوجيا المعلومات.

وقد أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضيات وذلك وفقا للملحق (02-11) التكرارات و نسب التكرارات لمختلف عبارات الإستبيان.

### 4.أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ، نقتراح على الطلبة الباحثين البعض من المواضيع التي يمكن أن تكون دراسات مستقبلية. حيث تم الإعتماد في ذلك على دراسة أو محاولة معرفة الصعوبات التي يواجهها علم المراجعة في ظل التغيرات الأخيرة التي تشهدها ساحة النظم المعلوماتية وظهور التجارة الإلكترونية ، وكذا دراسة مدى قدرة مراجع الحسابات في مراجعة شركات التجارة الإلكترونية و إبراز أم المعلومات التي تحول دون ذلك.

## قائمة المصادر و المراجع

### قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

أ- الكتب

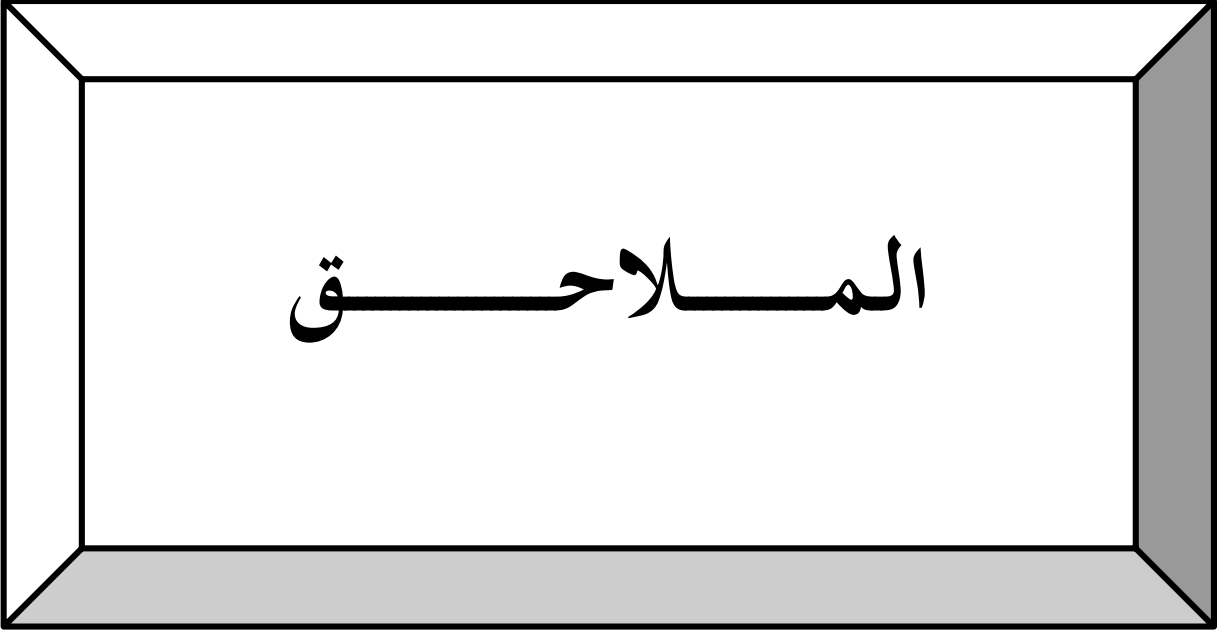
1. هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر و التوزيع، ط3، الأردن، 2006.
2. أحمد أمين السيد، مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2005.
3. أحمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999.
4. إيهاب نظمي وهاني العزب، تدقيق الحسابات الاجراءات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2012.
5. الصبان محمد سمير ،سليمان محمد مصطفى، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، ط1، الإسكندرية، 2005.
6. عبد الوهاب نصر على ،شحاته السيد شحاته، مراجعة الحسابات في بيئة الخصخصة وأسواق المال، والتجارة الإلكترونية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، ط1، الإسكندرية، 2004.
7. علي عبد القادر الذنبيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية، دائر وائل للنشر و التوزيع، ط3، الأردن، 2004.
8. قاضي حسين ،قريط عصام، مراجعة الحسابات( الاجراءات)، منشورات جامعة دمشق للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2004.
9. كمال الدين مصطفى الدهراوي ،محمد السيد سرياء، المحاسبة والمراجعة، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، ط1، الإسكندرية، 2006.
10. عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
11. خالد امين عبدالله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2007.

## قائمة المصادر المراجع

12. محمد الفيومي محمد، علاء الدين محمد الدميري، وآخرون، دراسات متقدمة في المراجعة، الناشر قسم المحاسبة، الاسكندرية، 2005 .
13. سمير كامل محمد، أساسيات المراجعة في ظل بيئة نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات، دار الجامعة الجديدة للنشر و التوزيع، ط1، الاسكندرية ، 2004 .
14. عبد الوهاب نصر علي ، شحاته السيد شحاته ، مراجعة الحسابات في بيئة الخصخصة و اسواق المال و التجارة الالكترونية ، الدار الجامعية للنشر و التوزيع . ط1، الاسكندرية ، 2014.
15. رضوان رأفت ، الادارة الالكترونية ، دار المكتبة الجامعية للنشر و التوزيع . ط1 ، القاهرة ، 2004.
16. عبد الواحد عطية، التجارة الالكترونية ومدى استفادة العالم الاسلامي، دار الفقه للنشر و التوزيع ، ط1، الرياض ، 2006.
17. نجم عبود ، الادارة الالكترونية ، ( الاستراتيجية و الوظائف و المشكلات ) ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1، الرياض ، 2004.
18. دميثان المجالي ، اسامة عبد المنعم ، التجارة الالكترونية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط1، الاردن ، 2013.

### ب- المجالات و المقالات العلمية

19. ناظم حسن رشيد، دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبة المنشورة على الانترنت في بيئة التجارة الالكترونية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية جامعة تكريت ، المجلد 8 ، العدد 23 ، 2011.
20. بيم طو عبد الوهاب ، تطوير دور و أداء المراجع الخارجي لتأكيد الثقة في المعلومات المتبادلة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية، المؤتمر العلمي الرابع الريادة و الابداع ( استراتيجيات الاعمال في مواجهة تحديات العولمة) ، كلية العلوم الادارية و المالية ، جامعة فيلادلفيا ، عمان ، 15-16 مارس 2005 ص 102.
21. العزيز نصر علي، دراسة الأثار الحتمية للتجارة الإلكترونية على نمو ذج مراجعة الحسابات، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية ، مارس 2002.



## قائمة الملاحق

الملحق الأول (01) : إستمارة الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



التخصص: محاسبة وتدقيق

قسم: العلوم المالية ومحاسبة

استمارة استبانة

السلام عليكم:

نسعى من خلال هذه الدراسة والموسومة بـ " واقع مراجعة الحسابات في الجزائر في ظل بيئة التجارة الالكترونية.

ومن أجل تحقيق هذه الغاية ومحاولة منا لقياس متغيراتها بالشكل العلمي الذي ينسجم مع فرضياتها، نضع بين أيديكم هذه الاستبانة، حيث سنكون ممتنين للغاية لكم إذا ساعدتمونا في الإجابة على أسئلتها للوصول إلى أداة فعالة وسليمة للقياس، مع العلم بأن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، ويدخل هذا البحث ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص: محاسبة وتدقيق  
كما نعلمكم أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

## قائمة الملاحق

الملحق الأول (01) : إستمارة الإستبيان

من إعداد:

- حسام الدين دبار
- عبد العالي دادي
- نور الهدى قحيز

الموسم الجامعي: 2022-2023م

القسم الاول: البيانات العامة

يرجى وضع (x) في الاجابة الصحيحة:

1. المؤهل العلمي:  ليسانس  ماجستير  دكتوراه

شهادات أخرى أذكرها: .....

2. التخصص العلمي:  محاسبة -  محاسبة -  مالية -  محاسبة وجبا

3. المستوى الوظيفي:  خبير محاسبي -  محافظ حساب  -  أسد

-  رئيس مصلحة  -  مراجع داخلي  -  وظيفة أخرى

4. عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10  أكثر من 10

## قائمة الملاحق

### الملحق الأول (01) : إستمارة الإستبيان

القسم الثاني: محاور الدراسة.

يرجى وضع (x) في الاجابة الصحيحة:

#### المحور الأول: التأهيل العلمي والعملية لمراجعة الحسابات

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبية و التدقيق في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال .					
02	الالمام بالتوقع الالكترونية وكذا الدراية بالتشغيل الالكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات.					
03	ان تدقيق حسابات المؤسسات التي تمارس عمليات التجارة الالكترونية تحتاج الى مداخل جديدة للتدقيق تعتمد على الحاسب.					
04	توفر مدققين ذوي خبرة مهنية مؤهلة ومدربة في مكتب مراجع الحسابات الآلي .					
05	أصبحت قضية تأهيل المدقق أكثر الحاح من ذي قبل خاصة عندما يمتد عمله لشمول مجالات جديدة لم يسبق أداؤها من قبل .					
06	ان تدقيق حسابات المؤسسات في ظل التجارة الالكترونية يتطلب من مراجعة الحسابات التركيز على معرفة المزيد عن طبيعة نشاط العميل.					
07	ان الاجراءات اللازمة للتدقيق في ظل التجارة الالكترونية تساعد مراجع الحسابات على التحقق من أمن وسلامة التوقيع الالكتروني.					

#### المحور الثاني: تحديثات مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الالكترونية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	التلاعب في تقرير محافظ الحسابات المرفق مع القوائم المالية المنشورة الكترونيا والذي قد يتعرض للتغيير غير المرغوب سواء كان من طرف المؤسسة أو من أي طرف خارجي بدون ترك أي أثر على كيفية حدوث مثل					

## قائمة الملاحق

### الملحق الأول (01) : إستمارة الإستبيان

					ذلك التغيير	
					نتيجة لعدم وجود حدود للمعلومات المالية المنشورة على شبكة الانترنت وخاصة استخدام الروابط التفاعلية، فقد يعتقد المستخدم أن كافة المعلومات المتاحة.	02
					هناك مجموعة التحديات ذات صلة بالخصائص التكنولوجية التي تتميز بها صفحة الويب، حيث تتميز بالعديد من الخصائص التكنولوجية للاستفادة من امكانياتها الخاصة في عرض القوائم المالية على شبكة الانترنت.	03
					ان التحديث المستمر للمعلومات التي تتميز بها تكنولوجيا الويب رغم أهميتها إلا أنها قد تضيف خطرا اتجاه الثقة بتلك المعلومات التي يتم تحديثها.	04
					من صور تأثير التجارة الالكترونية على النموذج التقليدي لتدقيق الحسابات صعوبة التحقق من الوجود المادي لبند مثل المخزون لدى مؤسسة تتعامل بالتجارة الالكترونية	05
					يزيد احتمال وجود تحريفات جوهرية للقوائم المالية عندما ترتفع مخاطر الرقابة الداخلية في بيئة التجارة الالكترونية.	06
					نشر القوائم المالية بدون ارفاق تقرير مراجعة الحسابات الأمر الذي قد يثير لدى المستخدم حالة من الشك حول مصداقية تلك القوائم التالية الأسس التكنولوجية، الأسس الأمنية والأسس القانونية	07

## قائمة الملاحق

الملحق الثاني (02): قائمة محكمي الإستبيان:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية  
قسم العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص محاسبة تدقيق



### لجنة تحكيم الاستبيان

الرقم	الاسم اللقب	الدرجة العلمية	جامعة الإلتناء	الإمضاء
01	ضيف الله محمد الهادي	أستاذ	حمة لخضر الوادي	
02	زين يونس	أستاذ	حمة لخضر الوادي	
03	عوادي مصطفى	أستاذ	حمة لخضر الوادي	

السنة الجامعية: 2023/2022م

**Fiabilité**

**Echelle : ALL VARIABLES**

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	41	100,0
	Exclu <sup>a</sup>	0	,0
	Total	41	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,617	7

**Fiabilité**

**Echelle : ALL VARIABLES**

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	41	100,0
	Exclu <sup>a</sup>	0	,0
	Total	41	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,759	7

**Fiabilité**

**Echelle : ALL VARIABLES**

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
--	--	---	---

## قائمة الملاحق

Observations	Valide	41	100,0
	Exclu <sup>a</sup>	0	,0
	Total	41	100,0

Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,786	14

### Explorer

#### Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
B	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

### Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
A	,096	41	,200*	,986	41	,879
B	,126	41	,103	,959	41	,149

\*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

### Corrélations

#### Corrélations

		A	B	AB
A	Corrélation de Pearson	1	,483**	,830**
	Sig. (unilatéral)		<.001	<.001
	N	41	41	41
B	Corrélation de Pearson	,483**	1	,889**
	Sig. (unilatéral)	<.001		<.001
	N	41	41	41
AB	Corrélation de Pearson	,830**	,889**	1

## قائمة الملاحق

Sig. (unilatéral)	<.001	<.001	
N	41	41	41

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (unilatéral).

### Fréquences

#### Statistiques

		المؤهل_العلمي	التخصص_العلمي	المستوى_الوظيفي	سنوات_الخبرة
N	Valide	41	41	41	41
	Manquant	0	0	0	0

### Table de fréquences

		المؤهل_العلمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	9	22,0	22,0	22,0
	ماجستير	13	31,7	31,7	53,7
	دكتوراه	14	34,1	34,1	87,8
	ماستر	4	9,8	9,8	97,6
	تحكم مهني	1	2,4	2,4	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

		التخصص_العلمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	23	56,1	56,1	56,1
	مالية	11	26,8	26,8	82,9
	محاسبة وجباية	7	17,1	17,1	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

		المستوى_الوظيفي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	خبير محاسبي	5	12,2	12,2	12,2
	محافظ حسابات	12	29,3	29,3	41,5
	استاذ	18	43,9	43,9	85,4
	وظيفة اخرى	6	14,6	14,6	100,0

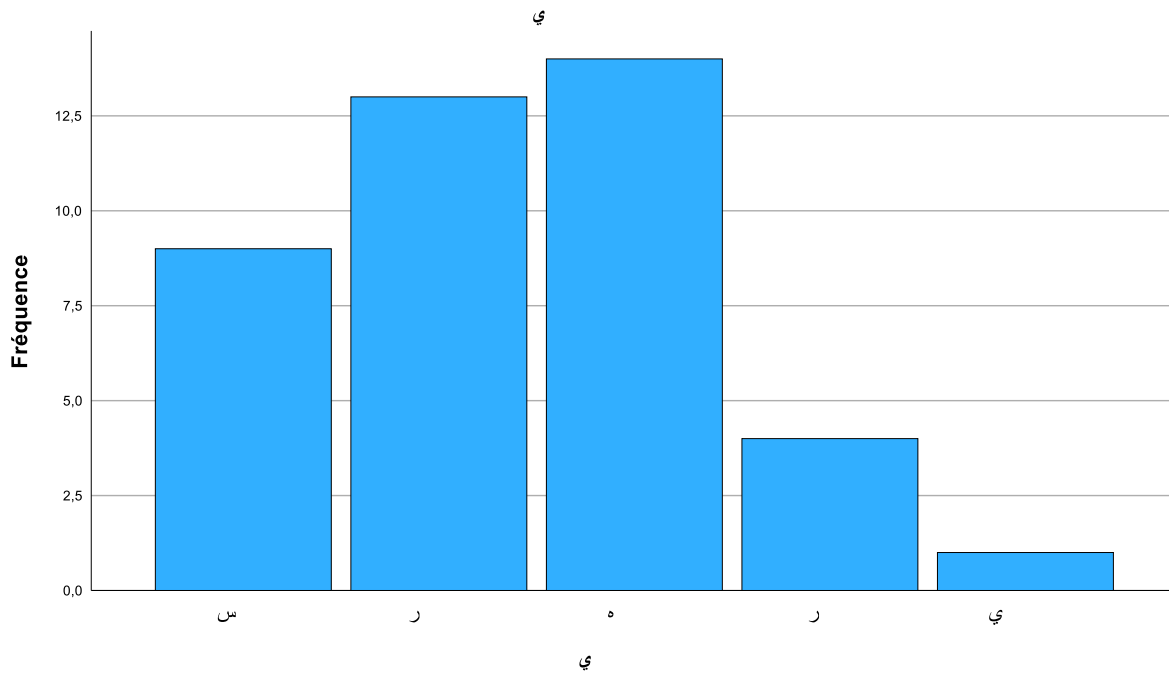
## قائمة الملاحق

Total	41	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

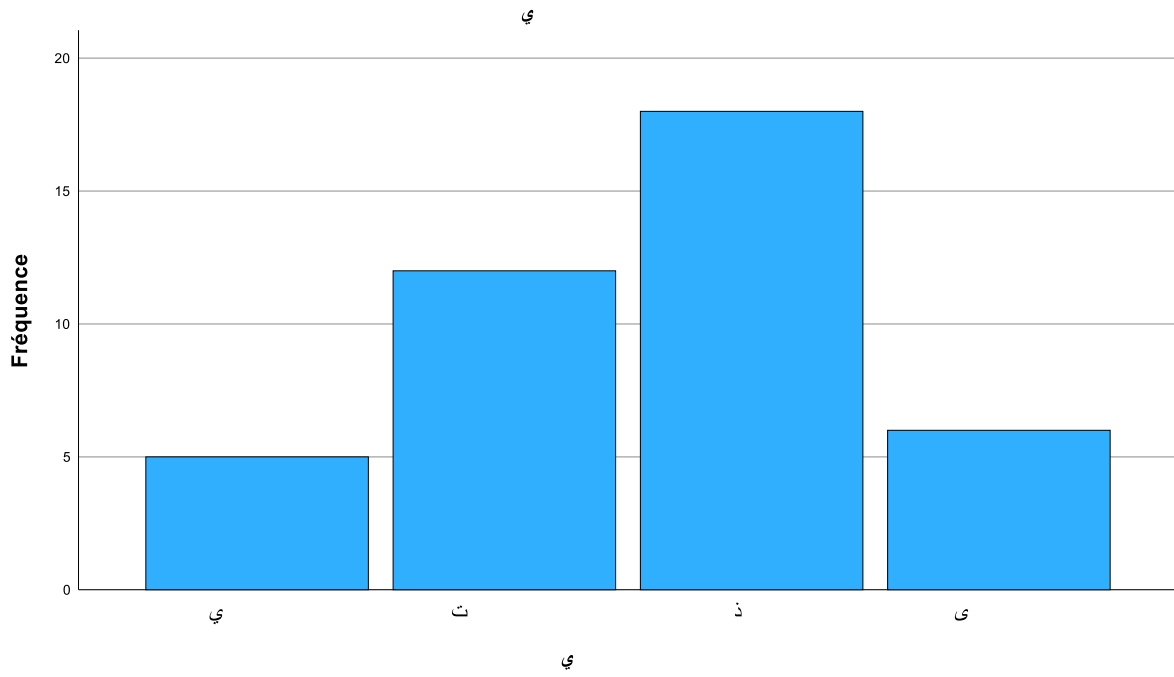
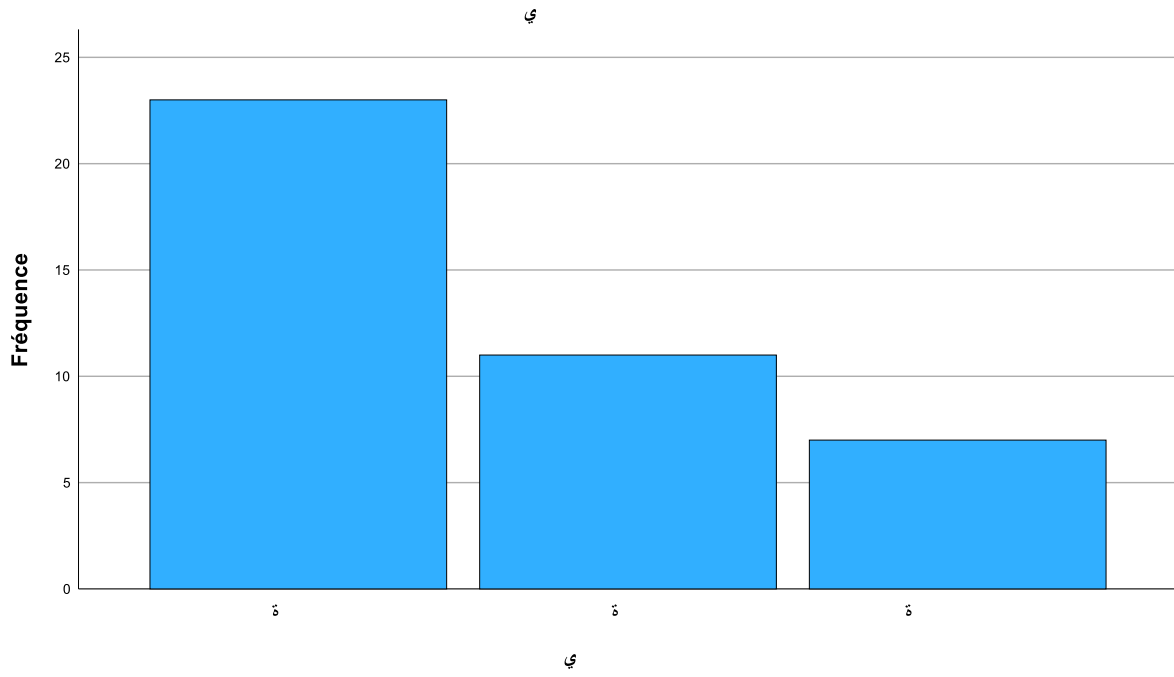
### سنوات\_الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 5 سنوات	15	36,6	36,6	36,6
	من 5 الى 10 سنوات	14	34,1	34,1	70,7
	اكثر من 10 سنوات	12	29,3	29,3	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

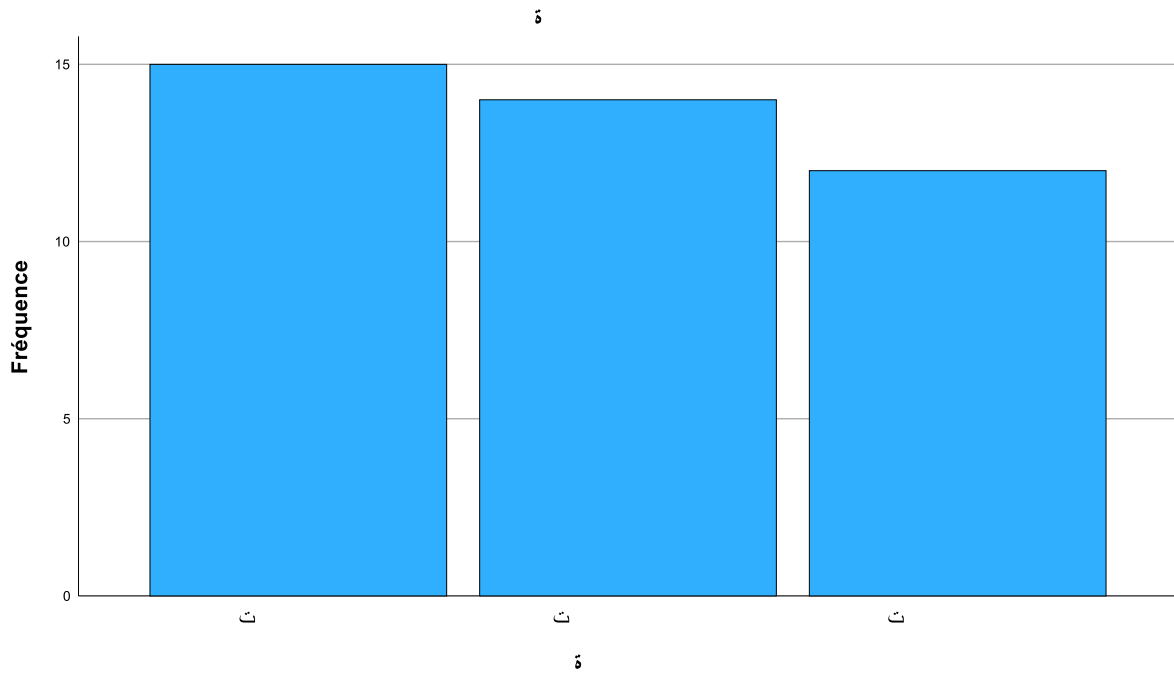
### Graphique à barres



## قائمة الملاحق



## قائمة الملاحق



## Descriptives

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	41	1,80	,679
A2	41	1,95	,669
A3	41	1,80	,843
A4	41	2,07	,848
A5	41	2,07	,818
A6	41	2,07	,905
A7	41	1,95	,773
B1	41	2,39	,802
B2	41	2,02	,908
B3	41	1,93	,787
B4	41	2,07	,648

## قائمة الملاحق

B5	41	2,10	,860
B6	41	2,10	,944
B7	41	2,15	,853
AB	41	2,0348	,41898
A	41	1,9617	,43802
B	41	2,1080	,53336
N valide (liste)	41		

### Régression

#### Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	B <sup>b</sup>	.	Introduire

a. Variable dépendante : A

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

#### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,483 <sup>a</sup>	,234	,214	,38834

a. Prédicteurs : (Constante), B

#### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,793	1	1,793	11,888	,001 <sup>b</sup>
	de Student	5,882	39	,151		
	Total	7,674	40			

a. Variable dépendante : A

b. Prédicteurs : (Constante), B

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		

## قائمة الملاحق

1	(Constante)	1,125	,250		4,497	<.001
	B	,397	,115	,483	3,448	,001

a. Variable dépendante : A

### Moyennes

#### Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A *	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
المؤهل_العلمي						
B * *المؤهل_العلمي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

### Rapport

المؤهل_العلمي		A	B
ليسانس	Moyenne	2,1111	2,3968
	N	9	9
	Ecart type	,36266	,64594
ماجستير	Moyenne	1,9341	2,0000
	N	13	13
	Ecart type	,48661	,54710
دكتوراه	Moyenne	1,8673	2,0510
	N	14	14
	Ecart type	,39008	,44689
ماستر	Moyenne	1,8571	1,9286
	N	4	4
	Ecart type	,53452	,47380
تحكم مهني	Moyenne	2,7143	2,4286
	N	1	1
	Ecart type	.	.
Total	Moyenne	1,9617	2,1080
	N	41	41
	Ecart type	,43802	,53336

### Moyennes

#### Récapitulatif de traitement des observations

Observations

## قائمة الملاحق

	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A * التخصص_العلمي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
B * التخصص_العلمي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

### Rapport

التخصص_العلمي		A	B
محاسبة	Moyenne	2,0062	2,0124
	N	23	23
	Ecart type	,48441	,47947
مالية	Moyenne	1,9091	2,3636
	N	11	11
	Ecart type	,35151	,69800
محاسبة وجباية	Moyenne	1,8980	2,0204
	N	7	7
	Ecart type	,44197	,27883
Total	Moyenne	1,9617	2,1080
	N	41	41
	Ecart type	,43802	,53336

### Moyennes

#### Récapitulatif de traitement des observations

	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A * المستوى_الوظيفي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
B * المستوى_الوظيفي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

### Rapport

المستوى_الوظيفي		A	B
خبير محاسبي	Moyenne	1,6571	1,6857
	N	5	5
	Ecart type	,34405	,44493
محافظ حسابات	Moyenne	1,9881	2,0595
	N	12	12
	Ecart type	,54639	,52914
استاذ	Moyenne	2,0397	2,2222
	N	18	18

## قائمة الملاحق

	Ecart type	,37575	,52138
وظيفة اخرى	Moyenne	1,9286	2,2143
	N	6	6
	Ecart type	,43095	,57676
Total	Moyenne	1,9617	2,1080
	N	41	41
	Ecart type	,43802	,53336

### Moyennes

#### Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A * سنوات_الخبرة	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
B سنوات_الخبرة * *	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

### Rapport

سنوات_الخبرة		A	B
اقل من 5 سنوات	Moyenne	2,1619	2,2286
	N	15	15
	Ecart type	,50613	,54479
من 5 الى 10 سنوات	Moyenne	1,8776	1,8367
	N	14	14
	Ecart type	,32119	,37108
اكثر من 10 سنوات	Moyenne	1,8095	2,2738
	N	12	12
	Ecart type	,40099	,59203
Total	Moyenne	1,9617	2,1080
	N	41	41
	Ecart type	,43802	,53336

### Moyennes

#### Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A * سنوات_الخبرة	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
B سنوات_الخبرة * *	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

### Rapport

## قائمة الملاحق

سنوات_الخبرة		A	B
اقل من 5 سنوات	Moyenne	2,1619	2,2286
	N	15	15
	Ecart type	,50613	,54479
من 5 الى 10 سنوات	Moyenne	1,8776	1,8367
	N	14	14
	Ecart type	,32119	,37108
اكثر من 10 سنوات	Moyenne	1,8095	2,2738
	N	12	12
	Ecart type	,40099	,59203
Total	Moyenne	1,9617	2,1080
	N	41	41
	Ecart type	,43802	,53336

**Tableau ANOVA**

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F
A سنوات_الخبرة * A	Entre groupes (Combinée)	,978	2	,489	2,776
	Intra-groupes	6,696	38	,176	
	Total	7,674	40		
B سنوات_الخبرة * B	Entre groupes (Combinée)	1,578	2	,789	3,060
	Intra-groupes	9,801	38	,258	
	Total	11,379	40		

**Tableau ANOVA**

		Sig.
A سنوات_الخبرة * A	Entre groupes (Combinée)	,075
	Intra-groupes	
	Total	
B سنوات_الخبرة * B	Entre groupes (Combinée)	,059
	Intra-groupes	
	Total	

### Mesures d'association

	Eta	Eta carré
A سنوات_الخبرة * A	,357	,127
B سنوات_الخبرة * B	,372	,139

## قائمة الملاحق

### Moyennes

#### Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A * المؤهل_العلمي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
B * المؤهل_العلمي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

#### Rapport

المؤهل_العلمي		A	B
ليسانس	Moyenne	2,1111	2,3968
	N	9	9
	Ecart type	,36266	,64594
ماجستير	Moyenne	1,9341	2,0000
	N	13	13
	Ecart type	,48661	,54710
دكتوراه	Moyenne	1,8673	2,0510
	N	14	14
	Ecart type	,39008	,44689
ماستر	Moyenne	1,8571	1,9286
	N	4	4
	Ecart type	,53452	,47380
تحكم مهني	Moyenne	2,7143	2,4286
	N	1	1
	Ecart type	.	.
Total	Moyenne	1,9617	2,1080
	N	41	41
	Ecart type	,43802	,53336

#### Tableau ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F
A * المؤهل_العلمي	Entre groupes (Combinée)	,946	4	,236	1,265
	Intra-groupes	6,729	36	,187	
	Total	7,674	40		
B * المؤهل_العلمي	Entre groupes (Combinée)	1,179	4	,295	1,041
	Intra-groupes	10,199	36	,283	
	Total	11,379	40		

## قائمة الملاحق

**Tableau ANOVA**

		Sig.
A * المؤهل_العلمي	Entre groupes (Combinée)	,302
	Intra-groupes	
	Total	
B * المؤهل_العلمي	Entre groupes (Combinée)	,400
	Intra-groupes	
	Total	

**Mesures d'association**

	Eta	Eta carré
A * المؤهل_العلمي	,351	,123
B * المؤهل_العلمي	,322	,104

## Moyennes

**Récapitulatif de traitement des observations**

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A * التخصص_العلمي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
B * التخصص_العلمي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

**Rapport**

التخصص_العلمي		A	B
محاسبة	Moyenne	2,0062	2,0124
	N	23	23
	Ecart type	,48441	,47947
مالية	Moyenne	1,9091	2,3636
	N	11	11
	Ecart type	,35151	,69800
محاسبة وجباية	Moyenne	1,8980	2,0204
	N	7	7

## قائمة الملاحق

	Ecart type	,44197	,27883
Total	Moyenne	1,9617	2,1080
	N	41	41
	Ecart type	,43802	,53336

**Tableau ANOVA**

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F
A * التخصص_العلمي	Entre groupes (Combinée)	,104	2	,052	,262
	Intra-groupes	7,570	38	,199	
	Total	7,674	40		
B * التخصص_العلمي	Entre groupes (Combinée)	,983	2	,491	1,796
	Intra-groupes	10,396	38	,274	
	Total	11,379	40		

**Tableau ANOVA**

		Sig.
A * التخصص_العلمي	Entre groupes (Combinée)	,771
	Intra-groupes	
	Total	
B * التخصص_العلمي	Entre groupes (Combinée)	,180
	Intra-groupes	
	Total	

### Mesures d'association

	Eta	Eta carré
A * التخصص_العلمي	,117	,014
B * التخصص_العلمي	,294	,086

### Moyennes

#### Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A * المستوى_الوظيفي	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%

## قائمة الملاحق

B *	41	100,0%	0	0,0%	41	100,0%
المستوى_الوظيفي						

### Rapport

المستوى_الوظيفي		A	B
خبير محاسبي	Moyenne	1,6571	1,6857
	N	5	5
	Ecart type	,34405	,44493
محافظ حسابات	Moyenne	1,9881	2,0595
	N	12	12
	Ecart type	,54639	,52914
استاذ	Moyenne	2,0397	2,2222
	N	18	18
	Ecart type	,37575	,52138
وظيفة اخرى	Moyenne	1,9286	2,2143
	N	6	6
	Ecart type	,43095	,57676
Total	Moyenne	1,9617	2,1080
	N	41	41
	Ecart type	,43802	,53336

### Tableau ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F
A *	Entre groupes (Combinée)	,588	3	,196	1,024
	Intra-groupes	7,086	37	,192	
	Total	7,674	40		
B *	Entre groupes (Combinée)	1,222	3	,407	1,484
	Intra-groupes	10,156	37	,274	
	Total	11,379	40		

### Tableau ANOVA

		Sig.
A *	Entre groupes (Combinée)	,393
	Intra-groupes	
	Total	
B *	Entre groupes (Combinée)	,235
	Intra-groupes	
	Total	

## قائمة الملاحق

Total

### Mesures d'association

	Eta	Eta carré
A * المستوى_الوظيفي	,277	,077
B * المستوى_الوظيفي	,328	,107

### Fréquences

#### Statistiques

		A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7
N	Valide	41	41	41	41	41	41	41
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,80	1,95	1,80	2,07	2,07	2,07	1,95
Ecart type		,679	,669	,843	,848	,818	,905	,773

#### Statistiques

		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7
N	Valide	41	41	41	41	41	41	41
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,39	2,02	1,93	2,07	2,10	2,10	2,15
Ecart type		,802	,908	,787	,648	,860	,944	,853

### Table de fréquences

#### A1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	13	31,7	31,7	31,7
	موافق	24	58,5	58,5	90,2
	محايد	3	7,3	7,3	97,6
	غير موافق	1	2,4	2,4	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

#### A2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	9	22,0	22,0	22,0
	موافق	26	63,4	63,4	85,4
	محايد	5	12,2	12,2	97,6
	غير موافق	1	2,4	2,4	100,0

## قائمة الملاحق

Total	41	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

### A3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	15	36,6	36,6	36,6
	موافق	22	53,7	53,7	90,2
	محايد	2	4,9	4,9	95,1
	غير موافق	1	2,4	2,4	97,6
	غير موافق بشدة	1	2,4	2,4	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### A4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	11	26,8	26,8	26,8
	موافق	18	43,9	43,9	70,7
	محايد	10	24,4	24,4	95,1
	غير موافق	2	4,9	4,9	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### A5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	10	24,4	24,4	24,4
	موافق	20	48,8	48,8	73,2
	محايد	9	22,0	22,0	95,1
	غير موافق	2	4,9	4,9	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### A6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	10	24,4	24,4	24,4
	موافق	22	53,7	53,7	78,0
	محايد	6	14,6	14,6	92,7
	غير موافق	2	4,9	4,9	97,6
	غير موافق بشدة	1	2,4	2,4	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

## قائمة الملاحق

### A7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	11	26,8	26,8	26,8
	موافق	23	56,1	56,1	82,9
	محايد	5	12,2	12,2	95,1
	غير موافق	2	4,9	4,9	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### B1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	5	12,2	12,2	12,2
	موافق	18	43,9	43,9	56,1
	محايد	15	36,6	36,6	92,7
	غير موافق	3	7,3	7,3	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### B2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	13	31,7	31,7	31,7
	موافق	17	41,5	41,5	73,2
	محايد	8	19,5	19,5	92,7
	غير موافق	3	7,3	7,3	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### B3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	12	29,3	29,3	29,3
	موافق	22	53,7	53,7	82,9
	محايد	5	12,2	12,2	95,1
	غير موافق	2	4,9	4,9	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### B4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
--	--	-----------	-------------	-------------	-------------

## قائمة الملاحق

				valide	cumulé
Valide	موافق بشدة	6	14,6	14,6	14,6
	موافق	27	65,9	65,9	80,5
	محايد	7	17,1	17,1	97,6
	غير موافق	1	2,4	2,4	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### B5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	11	26,8	26,8	26,8
	موافق	17	41,5	41,5	68,3
	محايد	11	26,8	26,8	95,1
	غير موافق	2	4,9	4,9	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### B6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	12	29,3	29,3	29,3
	موافق	17	41,5	41,5	70,7
	محايد	8	19,5	19,5	90,2
	غير موافق	4	9,8	9,8	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

### B7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق بشدة	7	17,1	17,1	17,1
	موافق	25	61,0	61,0	78,0
	محايد	6	14,6	14,6	92,7
	غير موافق	2	4,9	4,9	97,6
	غير موافق بشدة	1	2,4	2,4	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

سَمْعٌ بِمَجْدِهَا  
وَاللَّهُ بِهَا  
مَعْرُوفٌ